كتب الهلال
للأولاد والبنات



وهلت أيام الأجازة

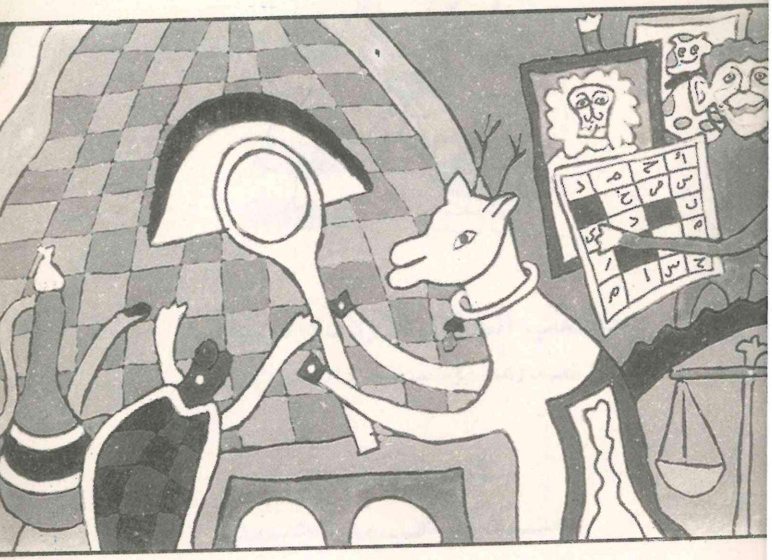
الأستاذة مفيدة واللص المخادع .. ومغامرات فرهود .. ومن الجانى ؟!

كتبته: نجيبة حسين (ماما نجيبة) • رسوم: صلاح بيصار



- الدكتور هيعلق اليافطتين مع بعض ليه ؟!!

سلسلة الفكاهة
١٠ مايو (آيار) ١٩٩٦ العدد: ١٥٦



وهلّت أيام الأجازة!

الأستاذة مفيدة واللص المخادع .. ومغامرات فرهود .. ومن الجاني !!

كتبته: نجيبة حسين
(ماما نجيبة)
رسوم: صلاح بيصار



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال



صديقى صديقتى

وهلّت أيام الأجازة .. وهلّت معها أيام حلوة جميلة، كلها أفراح وسعادة بالتفوق والنجاح.. والصعود إلى المستقبل المشرق بإذن الله.. بالعلم والمعرفة.. فالشعوب تتقدم ياأبنائى بتقدم العلم فيها. وبأبنائها النابهين، النابغين فى كل أفرع العلوم.



ص ١١

وعلى صفحات هذا العدد أقدم لكم شخصية عظيمة سبقتنا إلى النجاح فى العمل، وفى الحياة الاجتماعية، فكانت بذلك القدوة والمثل الأعلى الذى يحتذى به.

مشوار حياة الأستاذة الفاضلة المحامية «مفيدة عبدالرحمن» مشوار جدير بالتأمل إنها شخصية معطاءة جعلتنا نتوقف عندها، ونتأمل تجربتها، فهى لم تكن أول سيدة عربية



ص ٤٣



ومصرية تقف أمام المستشارين والقضاة فحسب، بل وأيضا شاركت فى صنع القرارات الهامة بدخولها مجلس الأمة «الشعب» لسنوات طويلة.. وأيضا خاضت الحياة الاجتماعية، فقدمت العديد من الخدمات لبنات جنسها ومن خلالها نقدم لك شخصيات هامة، لعبت دورا فى الحياة المصرية والعربية.

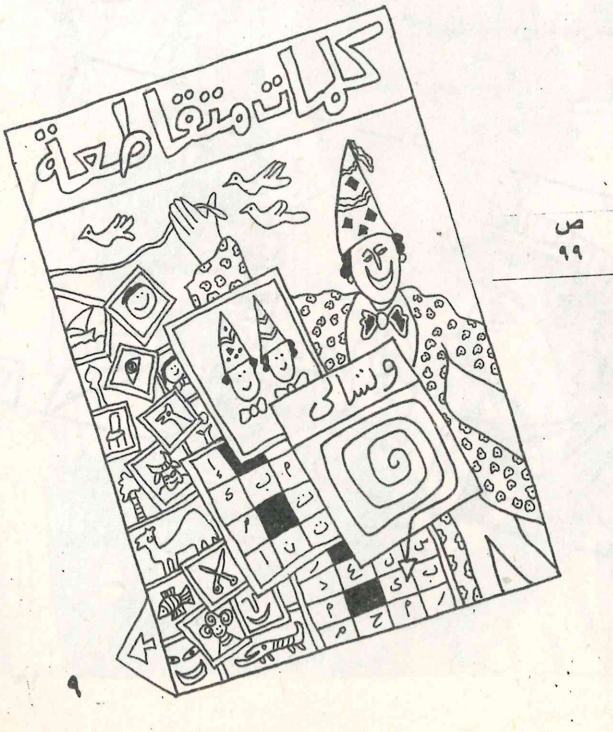
فى العدد أيضا موضوع طبى، وعلمى عن الجوهرتين



ص
٧٥

اللتين تضىء الوجه بالنور وبالحياة.. العينات.. وكيف نحافظ عليهما مع قصة جديدة لشخصية نقدمها لأول مرة آمل أن تعجبكم وتنال رضاءك وأحب أعرف رأيكم فيها.. وهى مغامرات «فرهود».

أيضا على صفحات الكتاب لعبة من الهند.. وطرائف.. ونكت.. وضحكات ثم مسابقة تنال منها جوائز رائعة.. هى



ص
٩٩

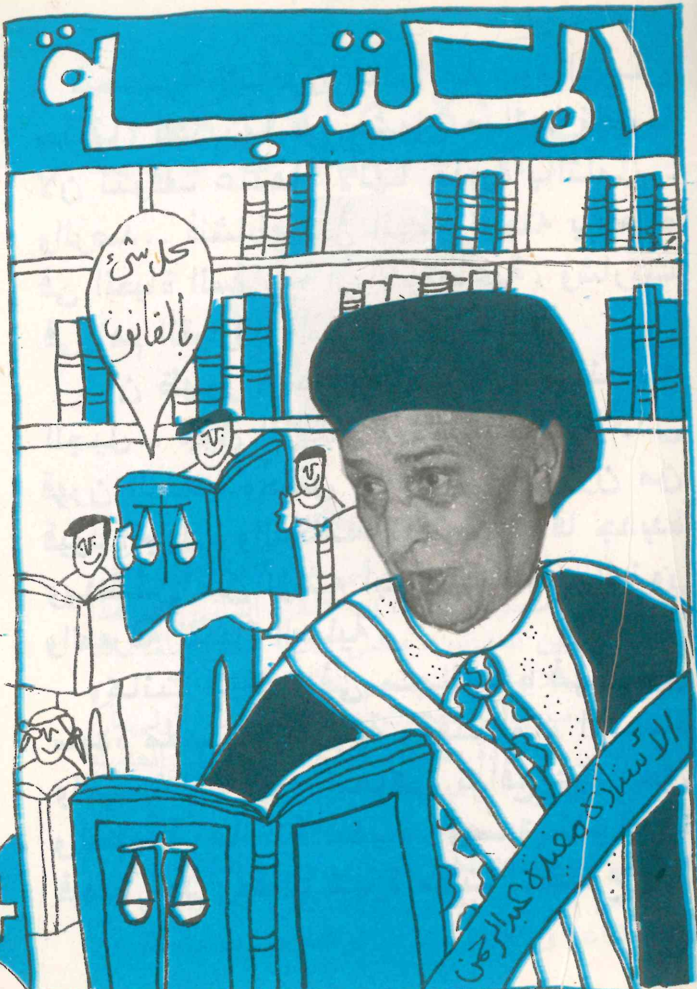
عرين الأشبال

مسابقة من الجانى..
أصدقائى: دائما فى انتظار رسائلكم.. وآرائكم.. وأفكاركم..
ولكم كل حبى وتمنياتى بقضاء أجازة سعيدة.. أجازة كلها أفراح.. ونجاح..
وإلى اللقاء مع كلمة جديدة وفكرة جديدة

ماما نجيبة



من الجانى ؟!
ص ١١٠



شخصية لاتتكرر، نادرا مايجود الزمان بمثلها، تجربتها فى مشوار حياتها تجبرنا لأن نتوقف عندها، لأنها جديرة بالتأمل.. والرّصد.. فنشاطها فى العمل توجته بالعطاء فى الحياة السياسية، والاجتماعية، وشاركت فى أهم القرارات المصيرية.

كان ظهور هذه الشخصية متزامنا مع الجيل.. جيل الريادة من الفتيات اللاتى قهرن الصعب وحققن المستحيل، وتحررّن من قيود الجهل، والتخلف، ليفتحن أفاقا جديدة ويدخلن من أوسع أبواب العلم والنور والمعرفة للحياة العملية.

وكانت الرائدة فى مجالها، فهى أول سيدة مصرية وعربية وقفت أمام القضاة والمستشارين فى المحاكم، تدافع عن الحق والحقيقة، بأمانة شديدة، وصدق لايباريها فيهما أحد وحققت شهرة ملأت الأسماع إنها

الأستاذة الفاضلة المحامية:

مفيدة عبد الرحمن



أول لقاء معها كان فى عام ١٩٧٧ ونشر فى مجلة «المصور» آنذاك، أما اللقاء الثانى فهو هذا العام وبين اللقاءين، مضى تسعة عشر عاما، لم أنساها خلالها، فكيف أنسى المثل والقدوة.

عندما بدأت تتحدث أدركت للوهلة الأولى أن محدثتى الأستاذة «مفيدة» تتمتع بأسلوب فى الحديث شيّق وممتع، وأشد عذوبة من الشهد المكرر، لأنها قادرة على جذب آذان مستمعيها، تأثره، وتأسره، فهى تجمع بين سحر البيان، وخفة الظل، ومهما مضى من وقت يظل ذكرى اللقاء معها نابضا فى المشاعر والاحاسيس، لما تركته من بصمة ظريفة



الاستاذة مفيدة عبدالرحمن ولقاء مع ماما نجيبة

فى أعماق محدثها من المستحيل أن ينساها.

الحديث معها لاينقطع، فالتجربة هنا متعددة الجوانب، سواء فى الحياة العملية، أو السياسية، أو الاجتماعية، زوّدت محدثتى الفاضلة بحصيلة رائعة فى تبصير الأمور، وفهما عميقا لمواقف الحياة المتباينة، وقد آثرت أن أقدم لكم أصدقائى قصة حياة وكفاح ونجاح أول أستاذة محامية فى مصر.

كيف أصبحت محامية ؟!

يقول عنها ولدها الاستاذ الكبير «اسماعيل عبداللطيف» المحامى أيضا:

والدتى من مواليد القاهرة الدرب الأحمر فى ١٩ يناير ١٩١٤، كان والدها أى جدى رجلا طموحا محبا للعلم والتعليم، فى وقت كان ارتياد هذه المجالات غير مألوف، ولا سائد بالكثرة الغالبة الآن، وكان موظفا فى مصلحة المساحة والله سبحانه وتعالى منحه موهبة خارقة فى حسن الخط أدت به هذه الموهبة ومكنته من كتابة المصحف الشريف بيده عدة مرات وأصبح كتيبا يمتلك مطبعة، يكتب المصحف وينشره، وكان يهتم بتعليم أولاده وبناته خاصة، فقد أرسل الدكتورة «توحيدة عبدالرحمن» ابنته الكبرى وشقيقة والدتى الاستاذة «مفيدة» إلى الخارج لتحرز الدكتوراة فى الطب، وكانت فى سن الخامسة عشر، ومكّن الأستاذة من التعليم وكانت تريد أن تسير على نهج أختها «توحيدة»، ولكن الله كتب لها دراسة القانون، وكانت قد تزوجت بعد أن حصلت على التوجيهية أى الثانوية العامة الآن، وساعدها زوجها وشجعها على متابعة التعليم..

فالأستاذة لقيت التشجيع على التعليم من الأب أولا ثم الزوج وانخرطت فى الحياة الزوجية والجامعية معا بالتوازى، وأنجبت فى كل عام من سنى الدراسة الجامعية فى كلية الحقوق طفلا بانتظام،

ولم تتخلف فى سنة من السنوات عن ذلك. ثم تخرجت سنة ١٩٣٩ وحصلت على ليسانس الحقوق. والذى ساعدها فى تلك الحياة الجامعية آنذاك الروح الجامعية السائدة التى يغلب عليها الطابع الأسرى والمودة، فكان زملاؤها وزميلاتها يلتفون من حولها، ويكفلونها فيما يفوتها من محاضرات فضلا عن المودة الغالبة، فكانوا يكتتبون مع دخولهم المتواضعة فى تقديم الهدايا الضرورية لأبنائها، كسرير للمولود وما أشبه ذلك.

أتعاب القضية .. بلح وبيض !!

ويقول الأستاذ «إسماعيل»: عندما تخرجت سنة ١٩٣٩ كان «هتلر» والحركة النازية بألمانيا، قد بدأت فى غزو البلاد المحيطة بألمانيا وكان إنهيار «النمسا».. ودخول «هتلر» وجيوشه متقدمة لإحتلالها.. نذير شؤم بقدوم حرب عالمية ثانية، خاصة وأنه قد حارب «فرنسا» ثم «انجلترا» بعد ذلك.. وقد كانت مصر تقع تحت الاحتلال البريطانى فى ذلك الوقت، لقد كانت حرب ١٩٣٩ شبيهة فى ذاتها وأغراضها بحرب ١٩١٤ الحرب العالمية الأولى، فلم يكن مصرع «آرشيدوق» النمسا فى عام ١٩١٤ أو مسأله «دانزيغ» عام ١٩٣٩ اللتان جرتا العالم إلى المجازر البشرية الكبيرة، إنما كانتا عودا ثقابين اشتعلت بهما الحريان. لذا كانت مصادر الرزق محدودة، في مصر في ذلك الوقت والظروف



الزعيم النازى
أودلف هتلر

المالية من الضيق الذى فرض عليها أن تسعى للوظيفة التى تمكنها من الحصول على نحو سبعة جنيهات كل شهر، اضطرت هى وزوجها للسفر إلى الاسكندرية، وزارا هناك رجلا عظيما فى تاريخ مصر الأستاذ «محمد على علوية باشا»، وكان صديقا لزوجها، أملا فى أن يزكيها لوظيفة لكى تحصل من خلالها على السبعة جنيهات العزيزة، إلا أن «علوية باشا» نصحها بألا تفكر فى الوظيفة، وأن عليها أن تخوض مجال المحاماة بجد، ومثابرة، ورشح لها مكتبا للمحاماة مكتب الأستاذ «أحمد نجيب برادة بك»، وزكاها لديه بعد أن زودها بالنصح فى كيفية التعامل مع موكليها، ومع القضاء، ومع الناس، وكيف تتولى شأن الدعاوى المدنية، والجنائية، وكيف تجعل الحق، والصدق غايتها.

تزوّدت بهذه النصائح، وبدأت رحلة التمرين التى استغرقت ستة شهور فحسب، وهى فى الأصل عامين، ثم افتتحت مكتبا للمحاماة، شقت فيه طريقها بجدية، وأمانة، وصبر، ولم تكن الأتعاب غاية فى حد ذاتها، رغم انها مطلب ضرورى لمواصلة الحياة والرزق، إلا أنها قنعت بالقليل، وكان من الأتعاب مايأخذ الطابع العينى.. بلح مثلا، بيض فضلا عن المبالغ المالية الزهيدة. لقيت فى هذه المرحلة عونا من زوجها وزملائها، والقضاة الأفاضل الذين يجلسون فى الحكم بين الناس وقتها، وأدركوا



علوية
باشا

جديتها، وصدقها، وأمانتها، واصرارها، وواصلت مسيرتها وتدرجت فى جدول المحامين حتى قيدت أمام محكمة النقض فى نحو عام ١٩٤٦.

أول قضية زهرة الفتوة

عندما سألتها عن أول قضية.. ضحكت وقالت:

- معنى هذا أرجع إلى الوراء أكثر من خمسين عاما.. أول قضية دافعت عنها كانت من حى الجمالية، لم اختاره، ولكن هكذا شاءت ظروف زوجى وموطن عمله حى الجمالية، ومسقط رأسه أيضا، واشيع فى الحى كله فى أواخر عام ١٩٣٩ أن زوجة الأستاذ «محمد عبداللطيف» قد أصبحت محامية، فكان يلجأ إليه الكثيرون لتكليف زوجته فى القضايا سواء ضرب، او مخدرات أو غيره، وبالتالى كانت أول قضية اتهام شخص يحترف النجارة أى يعمل نجارا وكان رجلا طيبا اتهم بالاعتداء على سيدة بالضرب وكانت هذه السيدة تعتبر فتوة فى حى الصاغة بدائرة قسم الجمالية، وعلى ما أذكر كان اسمها «زهرة» والرجل اسمه عم «إمام النجار»، وحضرت فى القضية واستشهدت بشهود على صدق موكلى، وعلى عدم صدق السيدة فى دعواها.. أى المجنى عليها، وخرجت من المحكمة فى ذلك اليوم بين زغاريد زوجة عم «إمام» وجميع أهل الحارة.. والأحباب.. لأن من مستلزمات المجاملات لأهل الحى فى ذلك الوقت، الذهاب معه للمحكمة



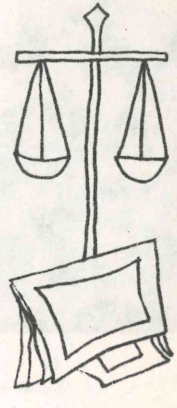


الاستاذة الصحفية الكبيرة أمينة هانم السعيد
والأستاذ الفاضل الشيخ عبدالوهاب خلاف

للإطمئنان على جارهم.

كان مكسبى فى هذه القضية، أن أحضر لنا عم «إمام» كرسيين، وكان يسمى فى ذلك الوقت كرسى مطبخ، ولكن عمولة جيدة وحلوة، اما أتعابى فكانت عشرون قرشا، وتعتبر هذه الأتعاب فى نظرى انها تساوى مئات الجنيهات لأني فى أول الطريق للعمل

كنت أحتاج إلى من يثق بى، ويعتقد اننى قادرة على الدفاع عنه، لأن المرأة فى هذا التاريخ لم تكن قد خرجت للمحاماة، ولم تكن بعد كسبت ثقة الرجل فى أنها تستطيع أن توضح، وتبيّن، وأن تكسب ثقة المحكمة وثقة الموكلين، ولقد كانت مجازفة من عم «إمام» أن يضع ثقته فى محامية بأول الطريق تحت التمرين، ثم يعطيها عشرين قرشا أتعابا.



لقد كانت ثقته بى هى بدايتى على الطريق وفاتحة خير لى، فقد أعقبت قضية عم «إمام» قضايا أخرى كثيرة من حى الصاغة خاصة، وحى الجمالية عامة لأنه ذاع فى الحى أن هناك محامية وسيدة تمكنت من الحصول على البراءة لموكلها ويرجع الفضل أيضا فى ذلك للأستاذة «عطيات الخربوطلى» التى أعطتنى القدرة على الظهور. وكانت تسبقنى لكنها لم تستمر.

اللص المخادع

● سألتها محامية فى الجنايات.. هل هذا العمل يتوافق مع المرأة. وماهى أغرب القضايا؟

قالت: المحامية كالمحامى تماما تستطيع أن تترافع فى جميع أنواع القضايا سواء جنائية، مدنية، أو أحوال شخصية، او ادارية، وأيضا قضايا المخدرات لاتخرج عن كونها قضايا جنائية.. وأن عندما أترافع فى قضية أترافع بوجدانى، وإحساسى

بيقينى ببراءة موكلى، وتحضرنى هنا قصة.. ففى ذات يوم حضرت إلىّ سيدة وكلفتني عن زوجها الذى اتهم زورا كما ادعت بسرقة حافظة نقود نشلها من راكب فى الترام «وسيلة مواصلات كانت تستخدم الى وقت قريب».



وقد حضرت فعلا مع عم «رمضان» وهذا هو اسمه، وكلل حضورى بالنجاح وبالبراءة. إلا انها عادت الزوجة وجاءتنى فى قضية أخرى مماثلة للأولى، فتشككت أن تكون مهنة هذا الزوج هى النشل، ولكنها أقنعتنى أنه برىء ويعمل نجارا فقبلت وحضرت وأفرجت عن عم «رمضان» حتى تحدد جلسة له.. فجاء يشكرنى ويعتذر عن عدم احضاره نقود، وقبلت اعتذاره، وانصرف عم «رمضان» إلا أن وكيل مكتبى جاءنى وأخبرنى أن عم «رمضان» يعتذر أشد الاعتذار لعدم وجود نقود معه خصوصا وانه لم يجد فى الحافظة التى نشلها سوى سندات فقط، فأخبرت الوكيل بمجرد أن يحضر عم «رمضان» او زوجته يخرجهما من المكتب فورا، واننى لايمكن أن أترافع عنه بعد الآن، لأننى أحب الصدق والأمانة، وأحب التسامح، والحنان، والعطف وأحب الناس وأحب أن يصل الخير الوفير للناس حتى ولو لم يصلنى أنا، ومعنى هذا أننى اكره الخيانة والكذب والحسد والحقد، وأحمد الله وأشكر فضله اننى دائما عندى احساس بالرضا بالواقع، ولكن ليس معنى

هذا الخمول والكسل، ولكن رضا الإنسان بما قسمه الله له من رزق.. وهكذا عشت حياتى أترافع عن المظلومين فقط الذين ضاعت حقوقهم بين الناس، واشتهرت بالصدق والأمانة.

المرأة قاضى!!

● سألتها هل المرأة تصلح أن تكون قاضيا؟!

ابتسمت وقالت ببساطة شديدة.. طبعا تصلح.. فالمرأة قد درست ما درسه زميلها الرجل وحصلت على اجازة الحقوق مثله تماما وقد تكون متفوقة عنه ويمكنها أن تمارس عمل القضاء بدقة وروية، ولا أعتقد أن العمل القضائى أشق من عمل المحامي، وقد شقت طريقها فى المحاماة، فنأمل أن يفتح أمامها الباب لأن تكون قاضية ولنبدأ أولا بقضاء الأحداث.



وعلى فكرة أنا مدينة بدين كبير جدا للأسرة القضائية، فقد نشأت بينها وخطوت أولى خطوات العمل كمحامية بينهم، وسعدت سعادة غامرة بأساتذتي القضاة والمستشارين الذين حبونى بالعاطفة والرعاية، والتوجيه، وحسن الاستماع، مما ساعدنى على أن أشق طريقى فى عملى الشاق، وفى وقت لم تكن المرأة بعد قد خرجت كمحامية ولم تكن بعد قد استطاعت أن تكسب ثقة الموكلين.

وتقول الأستاذة «مفيدة عبدالرحمن» : وفى



اعتقادى أن عمل المرأة لايقتصر على مجالات دون غيرها، لأن المرأة هى طبيبة نفسها وهى وحدها التى تستطيع أن تحدد مايناسبها من أعمال تتفق وقدرتها الجسمانية والعقلية، والتى تحقق لها الوقت الكاف لرعاية أسرتها ، ولو أنه يمكن من الآن أن



الأستاذة ناهد سرى

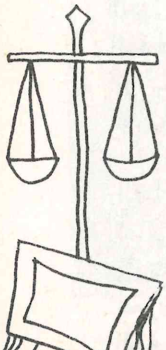
نقول أن سائقة التاكسى مثلا تعانى الكثير من الاضطرابات النفسية ان هى خرجت ليلا بالسيارة وصادفها بعض الركاب المتهورين ، فلا يجوز للمرأة أن تمارس مهنة سائق تاكسى إلا إذا حددت لنفسها أوقاتا للعمل، بحيث تكف عن الخروج بعد الساعة السابعة مساء، أو لاتقبل أن توصل راكبا الى منطقة نائية بعيدة عن الاسكان والعمار.. كذلك أعمال البناء، ولو أننى شاهدت فى الصين المرأة تشارك فى أعمال البناء، والآن نرى المرأة تقوم بأعمال كنا نعتبرها فيما مضى أعمالا مرهقة وشاقة على المرأة، وقد سبقتنا اليها بلاد أخرى مثل قيادة القطارات، والطائرات، وفى مصر والعالم الآن المرأة تشارك فى الجندية وغيرها من الأعمال التى كان يصعب علينا حتى التفكير فيها.

محطة الوصول إلى القمة

● بعد أن حققت النجاح كمحامية رائدة.. هل كانت هناك أحلاما أخرى تفكرين فى تحقيقها؟!

قالت: الحمد لله.. الحمد لله.. الحمد لله.. لقد تحققت آمال لم أكن أحلم بها أن أكون محامية ناجحة ومشهورة، وعضو مجلس أمة «الشعب الآن» وعضو لجنة الشئون القانونية بالمؤتمر العام للاتحاد القومى، وعضو لجنة النشاط النسائى، ومستشارة الاتحاد النسائى وعضو مجلس ادارة اتحاد الجامعيات ورئيسة جمعية نساء الإسلام.

ولقد مارست عضوية مجلس الأمة لمدة ١٦ سنة منذ سنة ١٩٦٠ وحتى ١٩٧٦ ثم لم ارشح نفسى بعد ذلك إيمانا منى بأن أعطى وأترك الفرصة لغيرى من الشباب ليتدرب على ممارسة عضوية مجلس الشعب، وعلى فكرة عضو المجلس يحس بسعادة كبيرة بأنه يمثل أهل دائرته ، بل يمثل أهل بلده كلها، ويقوم نيابة عنهم بالتشريع لمتطلبات الدولة، وبمراقبة السلطة التنفيذية ، لذا تجدينى كنت أحرص مايكون على المواظبة على حضور الجلسات العامة، وجلسات اللجان ، والمساهمة فى هذه الأعمال بالمناقشة الجادة الموضوعية ، وأذكر سنة ١٩٦٦ تقريبا عندما كان الدكتور «نزيه ضيف» وزير المالية وكان يعرض مواد قانون الاستبدال طالبت بخصم قيمة المبلغ فقط ، ولايستمروا فى خصم الاستبدال مدى الحياة وصدر القانون بعد أن عدّلت الجداول حتى أصبحت تتفق مع العدالة فى خصم مبالغ الاستبدال من المعاشات.



وشاركت كعضو فى لجنة تعديل قوانين الأحوال الشخصية بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٦٧ مع كوكبة من خيرة الاساتذة والفقهاء.. وهو قانون من حوالى ٥٦٥ مادة ويشمل التعديلات التى تقضى على متاعب الأسرة.

وتقول الاستاذة «مفيدة»: ولقد بدأت عملى فى الخدمة الاجتماعية من تاريخ عملى فى المحاماة

وقمت على خدمة المرأة فى جميع أنشطتها وخاصة دائرتى الانتخابية فى حى الظاهر وقد اختارتنى السيدة «ناهد سرى» مستشارة للاتحاد النسائى فى الستينات وقد أسهمت فى عام ١٩٥٦ مع زميلات فضليات فى تكوين جمعية نساء الاسلام ومارست العمل فيها كعضو، ثم تقلدت رئاستها، وسعدت بهذه الجمعية أشد السعادة ، وكنت اعتبرها جزء منى لما تؤديه من خدمات جليلة من الناحية الثقافية ومن ناحية رعاية الطالبات المغتربات.

وتقول الأستاذة الكبيرة: أحمد الله وأشكر فضله ألف مرة أننى أما لتسعة من الأبناء حباهم الله تعالى بالكمال فى الخلق والعلم والنجاح فى الحياة واولا وقبل كل هذا زوج كريم عشت معه أسعد ايام عمرى، وأنسب إليه جزء كبير من نجاحى بعد فضل الله علىّ، لأنه هو الذى شجعنى على دخول الجامعة بعد أن انجبت ولدى الأول «عادل»، كما واصل تشجيعى خلال سنين الدراسة بالرغم من مشاق الدراسة والانجاب ورعاية البيت، وكلما ارتفع نجمى فى المحاماة أو العمل السياسى او العمل الاجتماعى كان يشعر بسعادة كبيرة لما وصلت اليه زوجته وأم أولاده.. ثم اعتبر ان نجاحى يرجع فيه الفضل بعد الله الى زوجى الذى لم يغار من شهرتى ولاتقدمى بل يدفعنى إلى المزيد من النجاح والمزيد من الشهرة.. رحمه الله..



الأستاذة الفاضلة مفيدة عبدالرحمن وجلسة مع شريك العمر الأستاذ محمد عبداللطيف

«ابن الخطيب» الرجل الطيب

كان لابد لنا من وقفة لمعرفة الزوج الذى دفع بزوجته الى النجاح وجعل من حياتها سلسلة من العطاء المستمر لأبناء وطنها.. من هو؟ كيف كان يفكر؟!

يقول عنه ولده الاستاذ «اسماعيل» المحامى: كان أبى متحرر الفكر، متخصصا فى الأبحاث

والكتابات الإسلامية، وكان يمهر مقالاته «ابن الخطيب»، وهو الاستاذ «محمد محمد عبداللطيف»، ووضع منذ أكثر من ستين عاما تفسيرا للقرآن الكريم اسمه «أوضح التفاسير» طبع لعشرات المرات، فضلا عن كتبه الأخرى فى شتى النواحى الدينية والاجتماعية، وإلى جانب تشجيعه لها على مواصلة العلم، ثم العمل، ثم الشهرة، كانت هناك وشيكة الحب بينهما فى صورة لم تسبق ولم تتكرر كانت زادا كفيلا بدرء أو أبعاد اى كدر، وباستمرار الصفاء والمودة، والرضا يظلل كل هذه الأسرة، وهى صورة من الحب، والعشق لا مثيل لها الذى أفنى فيه كل منهما حياته فى سبيل إرضاء صاحبه ولم يكن للأنانية أى نصيب فى هذه الحياة المباركة

●●●



تواصل الأجيال

الأب محامى.. والحفيد قاضى

عدسة : محمود عارف



الاستاذ اسماعيل

لا أدرى لماذا خطرت فى بالى مقولة الأستاذ الكبير، علامة هذا الزمان، والكاتب الصحفى المرموق «أحمد بهاء الدين».. عندما قال لى في أحد لقاءاتنا.. ان الإنسان ابن البيئة».

لقد أدركت حقيقة وعظمة هذه المقولة عندما عرفت أن الأسرة الناجحة انجبت ابناء نابهين.. ولقد

اخترت الاستاذ «اسماعيل محمد عبداللطيف» نجل الاستاذة «مفيدة عبدالرحمن» لأن الحق.. ودراسة الحقوق تواصلت من الأم إلى الابن ثم الحفيد الذى أصبح قاضيا الآن وهو الاستاذ «محمد عبداللطيف».

والاستاذ «اسماعيل» من مواليد ١٤ ابريل ١٩٣٥ ولدته الأستاذة وهى فى سنة أولى حقوق، وعندما حصل على التوجيهية اى الثانوية العامة ١٩٥٢ اراد أن ينخرط فى سلك العسكرية ضابطا فى الجيش ولكن أراد الله لى كما يقول: أن يبتلى ويبتلينى بالمحاماة وقد سعدت بهذا الابتلاء.



الأستاذ أحمد بهاء الدين

حرب ١٩٤٨ .. وكلية الحقوق

يقول الأستاذ «اسماعيل»: فى عام ١٩٤٩ انشئت مدرسة وحيدة فى القطر المصرى، هى المدرسة الثانوية العسكرية، كانت تقبل الطلاب فى الثالثة الثانوية، والرابعة اى الثقافة، والخامسة اى التوجيهية المعادلة للثانوية العامة الآن وكانت تؤهل لدخول الكلية الحربية بصورة تلقائية، اجتزت سنوات الدراسة الثلاث وحصلت على التوجيهية فى صيف ١٩٥٢ وأردت أن أواصل المسيرة بالالتحاق بالكلية الحربية التى لم يكن يوجد قيد على دخولها سوى موافقة ولىّ الأمر، فسعيت جاهدا إلى ابى لكى أحصل على موافقته، إلا أنه حجب عنى تلك الموافقة بحجة مفادها، أن الانخراط فى العسكرية



وقتها ليست هى الوسيلة الوحيدة للدفاع عن الوطن والاستشهاد فى سبيله ولا سيّما وأنه كانت قد تفجرت فضيحة فى ذلك الوقت خاصة بالأسلحة الفاسدة، وما حدث فى حرب ١٩٤٨.. حرب فلسطين وكان من شأنها أن هناك سماسرة يتوسطون فى تزويد مصر بالسلاح، وكانوا يمدونها بأسلحة فاسدة كانت تتفجر فى أبناء مصر الذين يدافعون عنها بدلا من أن تتفجر فى عدوهم، إلا أننى مارست حيال

أبى الحاحا متواصلا، وحررت له صيغة الموافقة ورجوته فى أن يوقع عليها.. ورضخ الأب الحليم لرغبة أبنه اللحوح، وأرفق لى مع تلك الموافقة رسالة رقيقة من سطور قليلة يؤكد لى فيها أنه ما أراد لى ولسائر أخوتى إلا الخير المحض، وأنه يدعو الله أن يوفقنى ويعصمنى فى أى طريق أسلكه.

ويقول الأستاذ «إسماعيل»: تهللت بهذه الموافقة وكنت فى نحو السابعة عشر من عمرى، وهرولت إلى المدرسة الحربية ومكثت فيها نحو أسبوع واعترتنى خلاله حالة نفسية غريبة لدرجة أننى لم أكن أطيق أن أسمع اشادة قادتى ورؤسائى بى وبطاعتى وامتثالى.. ولم ألبث أن حررت رسالة استغاثة لأبى أرجوه أن يخف لنجدتى حتى استقيل والتحق بكلية الحقوق مع أخى «عادل»، تهلل أبى لتلك الرغبة وعمل على تحقيقها، فقد حققت له أمنيته الأولى، أدركت الدراسة فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٢ حليق الرأس بفضل الأسبوع الذى قضيته فى الكلية الحربية، وانتظمت فى الدراسة وبفضل من الأساتذة الذين تعلمت أمى فى رحابهم أدركت مافاتنى.. أمثال الدكتور «أحمد حشمت أبو ستيت»، والدكتور «محسن شفيق»، والشيخ «عبدالوهاب خلاف»، حصلت على الليسانس سنة ١٩٥٦، وما أن أعلنت النتيجة فى صيف ذلك العام حتى بدأت التمرين عن طريق تحرير المذكرات فى القضايا



الموجودة لدى أمى.

الرحلة الصعبة .. والزمالة بين الأم والإبن

ويقول الأستاذ «إسماعيل»: قد يتصور البعض إننى عندما أبدأ مع الاستاذة «مفيدة» والدتى.. تكون البداية جميلة وسهلة ورائعة، ولكن ماحدث معى خلاف ذلك تماما.. لقد لقيت من أمى فى فترة التمرين الأولى قسوة، وعنتا، وشدة بالغة حتى اننى فكرت مرارا فى ترك مهنة المحاماة لأنجو بنفسى

من هذه القسوة.. فالمحامى فى أول عهده بالمحاماة يشق عليه حين يقف لأول مرة أمام منصة القضاء يصعب عليه أن يذكر اسمه، فى هذه المرحلة كانت تلقى بى فى أشد المواقف وعورة فعلى سبيل المثال كان هناك مايسمى بالمعارض أو سماع الأقوال، وفى هذه الحالة تكون النيابة قد أجرت تحقيقا فى تهمة بعينها ورأت أن أدلة الاتهام ثابتة قبل المتهم فتصدر قرارا بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق، وبعد فراغ الأيام الأربعة يعرض الأمر على القاضى ليقرر استمرار حبس المتهم او اطلاق سراحه بكفالة أو بغير كفالة. كانت أمى تعرض علىّ وقتها أن أحضر معها المعارضات بما يفرضه علىّ التواجد فى المحكمة واستئذان قاضى المعارضات فى استعارة الملف منه، وقراءة الملف لأول مرة فى عجلة ثم إعادة الملف للقاضى والوقوف امامه للمرافعة، بما لايسمح لمحامى حديث أن يستوعب ما فى الأوراق، وأن يعد دفاعه، ويبديه أمام القاضى فى لحظات سريعة، وكنت أقوم بهذا العمل فى هذه السن الصغيرة وأنا مثقل بهموم لا حدود لها فقدرتى على التعبير، وقدرتى على الاحاطة بالوقائع كل ذلك يحول دون الايقاع السريع اللاهث للاجراءات، إلاّ أن توالى تلك الصدمات، يوما بعد يوم، مكنتنى من أن ترسخ قدمى ولا أعبأ بأية مفاجأة أو جديد وأشعر الآن وقد مضى على تلك المرحلة أربعون



ماما نجيبة وحديث مع الأستاذ إسماعيل عبداللطيف

عاما أن الفضل كل الفضل لتلك القسوة البالغة التى مارستها أمى معى فى بداية صلتى بالمحاماة، وسرت معها وعلى نهجها وكنت أطرب لما نشترك فى إحدى القضايا، وتصر على أن أبدأ المرافعة ثم تترافع هى بعدى، وكان اصرارها على ذلك يرتد لسببين الأول أن تمكننى كمحام مبتدأ من أن أبدأ الدفاع فى غير وجل، أو خوف، وأن تمنحنى فرصة الظهور، أما السبب الثانى فيرتد الى احساسها بالمسئولية تجاه موكلها وواجبها فكانت تصوّب

وتصحح ما عساى أن أكون قد أخطأت فيه، أو تضيف فى مرافعتها ما أن أكون قد نسيته، وكنت أسعد غاية السعادة حين اسمعها من بعد تقول للمحكمة عبارتها المأثورة «انضم إلى زميلى الأستاذ «إسماعيل» وأقول واعترافها لى بالزمالة كان وساما اعتز به وازهو بين أقرانى.

ويقول الاستاذ «أسماعيل»: استمريت معها سبع سنوات حتى وجدت نفسى منخرطا فى العمل بالادارة القانونية لهيئة قناة السويس ثم أعرت مستشارا قانونيا لشركة البوستة الخديوية بلندن لمدة ثلاث سنوات ثم عدت أدراجى إلى رحاب المحاماة الرحيبة ورحاب أمى العظيمة وزاملتها فى المحاماة حتى الآن.. من فضل الله علىّ أن أعطانى أما ناجحة تعرف كيف توجه ابناءها إلى الطريق الصحيح.. «وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها».

ومن فضل الله علىّ أمى أن وهبها ابنا بارا تعتز به، زميلا لها فى المحاماة وأن وهبها حفيدا.. هو ابنى «محمد» الذى انخرط فى كلية الحقوق وعندما حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٨٧ شرف بالانخراط فى مكتب أمى ومكتبى بالتمرين على المحاماة خلال فترة تجنيده، وقيّد بالجدول إلا أنه لم يلبث أن انخرط فى سلك النيابة العامة، وهو الآن من القضاء الجالس الذى يحكم بين الناس.

مشوار النجاح

ويقول الاستاذ «إسماعيل»: الحمد لله لقد أتيح لأمى أن تزهو بنعمة الله فى أن مكنّها وهى امرأة ضعيفة من أن تخوض هذا المجال الصعب الوعر، بصبر ونجاح وأن يعينها ويشد أزرها وأن يشترك فى أمرها ابنها الأستاذ «اسماعيل» ثم يردف هذا بحفيدها «محمد».

لقد كان الإيمان والصبر، ورد المسائل لأصولها، والصبر الجميل، فلا يوجد أجمل من الصبر للخوض فى معارك الحياة وشئونها.

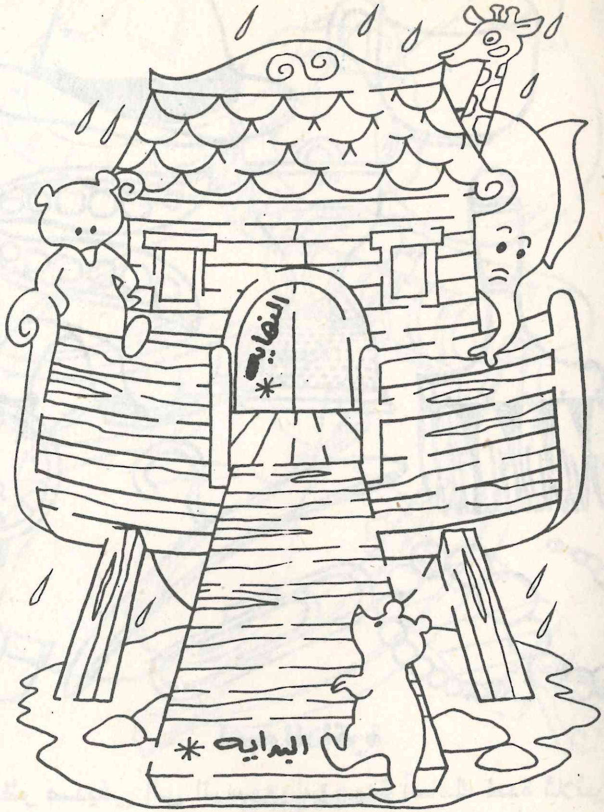
وبعد.

إن الأستاذة «مفيدة عبدالرحمن» شخصية يصعب تكرارها، ستبقى على مر الزمان صورة مشرفة ومشرقة للمرأة المصرية.. بخفة دمها.. وطيبة قلبها وحنانها على الفقراء. ولقد حوّلتها الصدمة فى تغيير مسار حياتها من انسانة تبحث عن وظيفة إلى إنسانة تسمع بها الدنيا بأسرها، وتسجل للأيام والتاريخ أنها أول محامية تعمل فى

المحاماة، والحياة السياسية، والاجتماعية وأصبحت تغزو قلوب الناس «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم».. لقد رضيت بما قسمه الله لها وقنعت وكانت القناعة هى مجدافها للوصول إلى النجاح.. وثقتها بالله وبنفسها وايمانها المطلق بأن الأمانة والصدق فى مشوار حياتها هما سبب انتصارها فى كل المجالات التى خاضتها.

أعطاها الله العمر والصحة وبقيت لنا على مر الزمان رمزا للنجاح والإصرار والتقدم، وقدوة فاضلة لبنات جنسها.





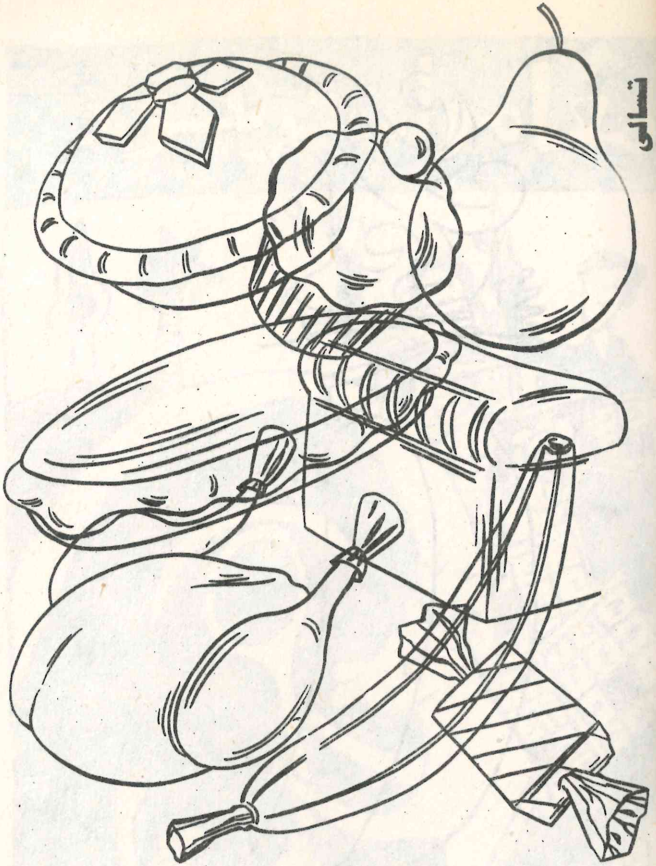
الدب الحائر

حاول أن تساعد هذا الدب الصغير للوصول إلى بوابة بيته.



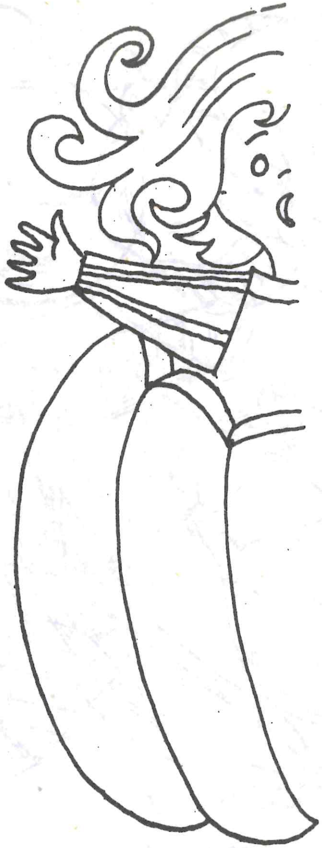
لعبة الذاكرة

انظر صديقى إلى الرسوم الموجودة أمامك لمدة ثلاثين ثانية فقط وبعدها حاول أن تتذكر الأشياء الموجودة أمامك.. يمكنك أن تلعبها بمفردك أو أن تختبر بها أصدقاءك لتستمتع بأحلى الأوقات مع ذاكرة قوية.



أطعمة ولكن ..

يوجد فى الصورة أكثر من شىء.. بعضها يؤكل والبعض لايصلح ما هى الأشياء التى يمكن تناولها .. فى هذه الصورة.



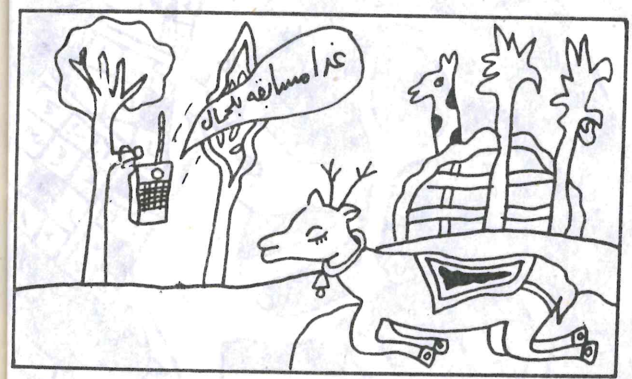
العروسة

حاول أن تكمّل هذا الرسم لتحصل على شكل عروسة جميلة ثم لونها.



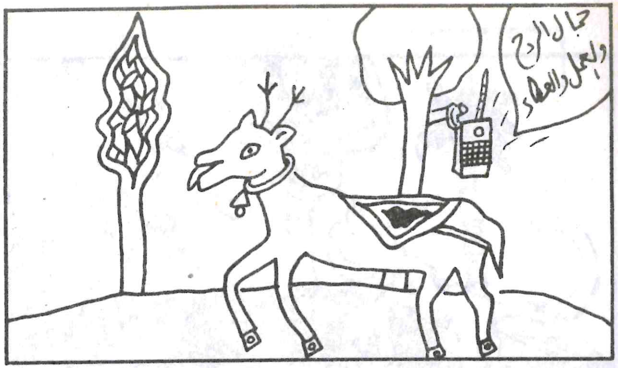


مغامرات فرهود فى مسابقة الجمال



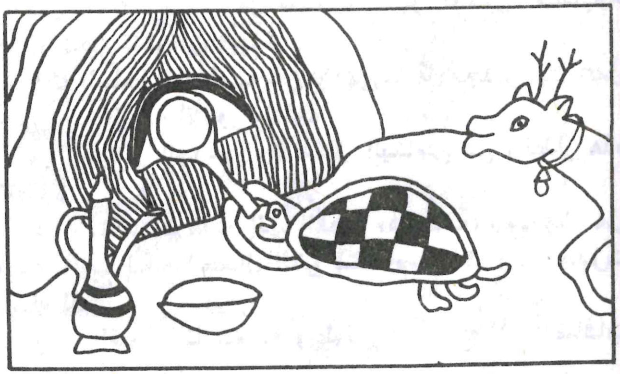
١ – كان «فرهود» مسترخيا، بين اليقظة والنوم، يغفو قليلا ثم يفيق.. حياته كلها كسل فى كسل .. وبينما هو علي هذه الحالة سمع مذياع الحظيرة يقول:

– غدا مسابقة للجمال..



٢ – نهض مسرعا وقبل أن يستمع إلى باقى الخبر كان قد انطلق إلى الطريق يسابق الريح.

وأكمل المذيع يقول: مسابقة للجمال.. ولكن جمال الروح.. والعمل.. والعطاء..



٣ – خرج «فرهود» إلى بيت السلحفاة ووجدها فى المطبخ تصنع فطيرة كبيرة.



قال لها «فرهود»: هل سمعت الخبر الجميل. مسابقة جمال.. هل تشتركين فيها؟

ردت السلحفاة: أغرب عن وجهى.. هل تجدنى بلا عمل حتى أهتم بتوافه الأمور مثلك.

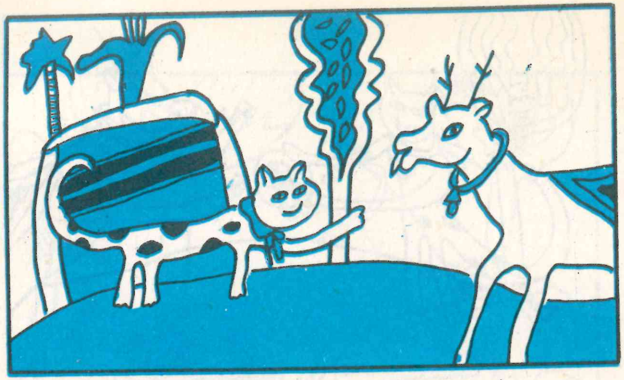
إن العجائز الجوعى والأطفال اليتامى فى انتظار هذه الفطيرة.

٤ – ذهب «فرهود» إلى القطة «فرحانة» وسألها: هل سمعت بمسابقة الجمال التى ستقام غدا؟! وهل جهزت نفسك لها؟

ردت القطة: أنا جميلة وحلوة ولا أحتاج لأية اضافات فى شكلى او رتوش.

٥ ـ رد «فرهود»: معك حق أنت فعلا جميلة ووديعة.. وأنا أريد أن تصبح عيناى زرقاوين فى مثل عينيك.

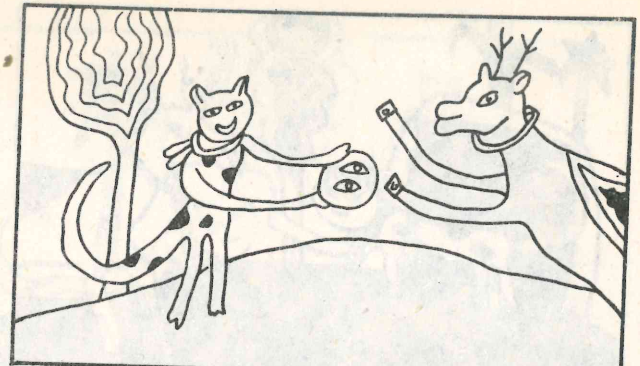
ردت القطة: أفهم من هذا انك تريد تغيير لون عينيك..



لقد سمعت أن هناك مطربة؟ ارادت أن تجمل أنفها فتغير صوتها وتحول من صوت جميل إلى قبيح.. لابد أن نرضى بما خلقنا الله عليه.



٦ – قال «فرهود»: ولكنى أريد عينين زرقاوين لقد سمعت باختراع مذهل.. اسمه العدسات اللاصقة.. أريد عدسات لاصقة.

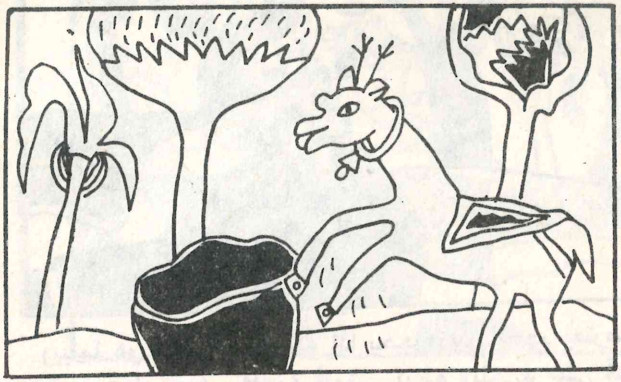


قالت القطة «فرحانة» .. وهى تمشى مبتعدة غدا سأحضرها لك، ولو أنى غير مقتنعة برأيك لانهم صنعوها خصيصا للبنى آدميين.

٧ - وفى صباح اليوم التالى أحضرت له القطة



عدستين لاصقتين لهما لون أزرق.. ولكن صاحبتهما كان

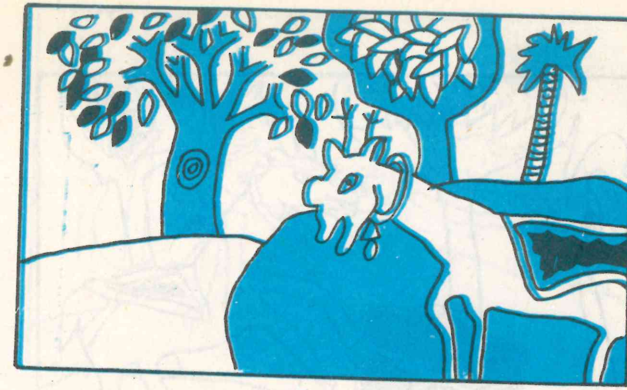


نظرها ضعيفا.. الأمر الذى جعل «فرهود» عندما لصقهما لم يعد يرى بهما شيئا.

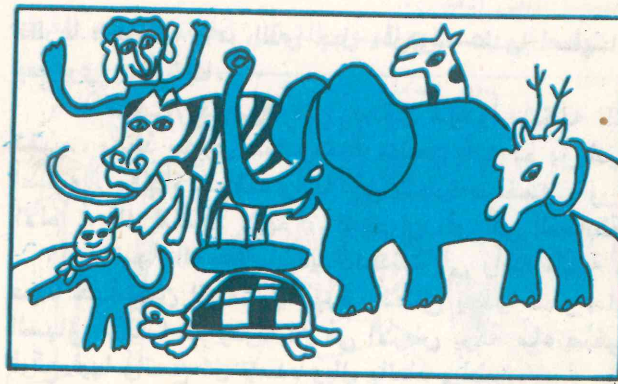
٨ - مضى «فرهود» الى الحفل مزهوا بشكله الذى تغيّر.. وأخذ يجرى هنا وهناك علما بأنه لم ير شيئا أمامه.. وفجأة خبطت رأسه فى شجرة ضخمه.. ورغم الألم .. قال لنفسه: لايهم .. المهم أن أفوز فى المسابقة..

٩ - نتيجة الخبطة الشديدة احدثت فى رأسه بلونة فى حجم حبة عين الجمل الكبيرة وانطلق يعدو نحو حلبة السباق.. لكنه لم يدرك ان فى الأرض بركة ماء صغيرة فوقع فيها واتسخ كل جسده ويلل بالماء والطين.

١٠ - قال لنفسه وهو يتمشى ببطء .. لا لا يهمنى.. أنا صاحب عينين زرقاوين وهذا سيجعلنى أفوز قطعا فى مسابقة الجمال.

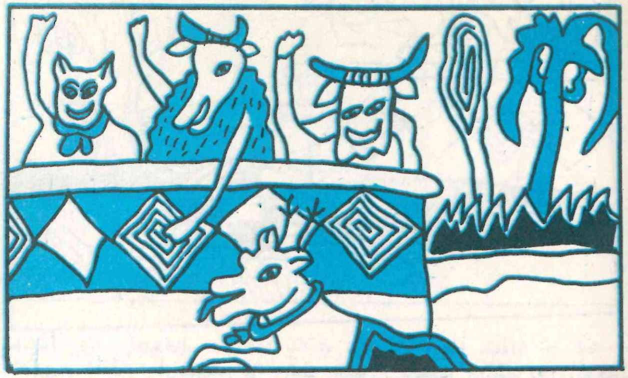


وبينما هو سائر فى طريقه اذا بحجر كبير الحجم يعترض طريقه.. فيضربه فى قدميه فيمشى ببطء ويتكىء على قدم



ويد واحدة.

١١ - عندما وصل إلى المسابقة ، كانت هناك حيوانات كثيرة محتشدة وضمنها كانت السلحفاة التى حملت على

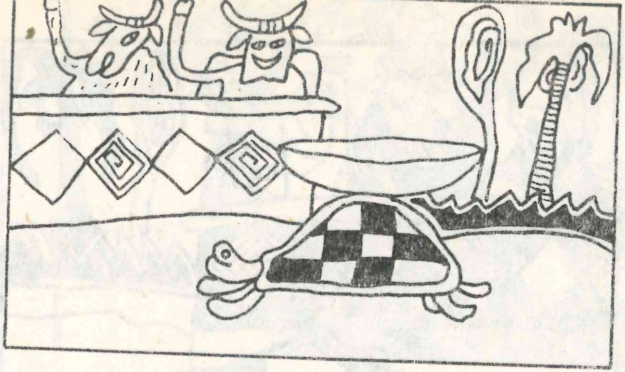


ظهرها الفطيرة الكبيرة.

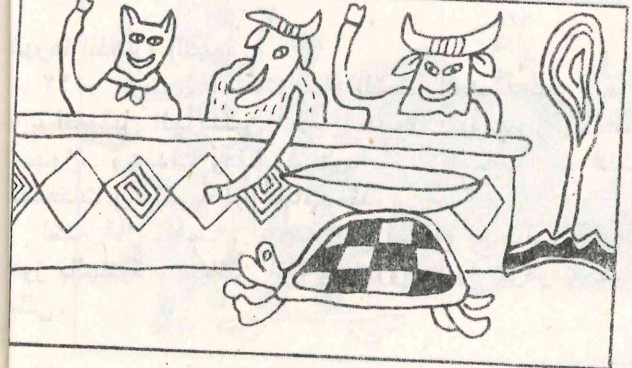
١٢ - مرّت الحيوانات أمام اللجنة المكونة من البقرة ذات العينين الجريئتين.. ومن الحمل الوديع، ومن قطة عجوز.. وعندما وقف «فرهود» امام المنصة .. علت الضحكات والسخرية لما أصاب منظره.

لكنه قال لنفسه: أعرف أنكم سعداء بجمالى وسوف أفوز بالجائزة.. مساكين أول مرة ترون فيها «فرهودا» جميلا مثلى.

١٣ - بعده مرّت السلحفاة وهى تتأنى فى خطواتها لما تحمله فوق ظهرها.. فقد كانت الفطيرة كبيرة جدا.. ولما رأتها اللجنة طلبت منها أن تتوقف غير أن السلحفاة ردت



عليهم قائلة : أرجوكم لا وقت عندى للعب والتهريج العجائز جوعى.. والصغار اليتامي فى انتظارى.

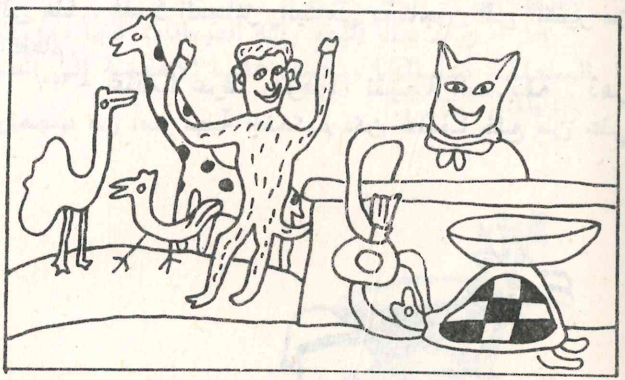


١٤ - ولكنك حضرت ياسلحفاة للمسابقة.

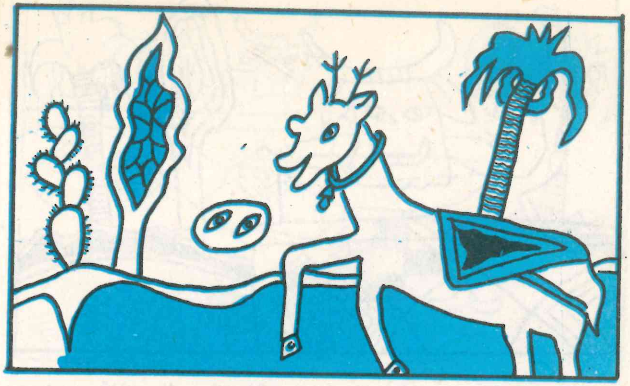
- أنا لم أحضر لقد فوجئت بحشد كبير يتزاحم ومن شدة الزحام تاهت قدامى بينهم فوجدت نفسى هنا بدون داع.



١٥ - قالت البقرة: لقد جئت لنعرف جميعا مدى الجهد والتفانى وانكار الذات الذى تقدمين به خدماتك للعجائز والمحتاجين.



١٦ - وقالت القطة العجوز: لقد فزت ياسلحفاة بكيس مملوء بالدنانير الذهبية.



ردت السلحفاة: شكرا لهذه الصدفة الجميلة التى أتت بى إلى هنا.. ففعلا العجائز واليتامى يحتاجون الى الكثير من الطعام.

١٧ – عندما عرف «فرهود» نتيجة المسابقة.. ذهل وتعجب من أمر لجنة التحكيم لكن عندما خلع من علي





عينيه العدسات ورأى نفسه على هذا الحال صرخ.. وهو يجرى! من أنا.. من أنا..

١٨ – وبعد ذلك اليوم رأته الحيوانات كلها وهو يشارك السحلفاة أعمالها ويحمل عنها الأطعمة إلى العجائز والأطفال اليتامى..





جوهرتان.. ولكن

داخل ترسانة من العظام

«فرهود» ذلك الوعل الصغير الشقى. الذى أضاع فرصته فى الفوز فى مسابقة الجمال، بارتدائه العدسات اللاصقة الملونة بدون داع، وأفسدت جمال عينيه، من كثرة التدميع الذى أحدث زغللة فى الإبصار.. علما بأن عينى الوعل والغزال من أجمل العيون التى خلقها الله سبحانه وتعالى.

والعينان هما جهاز الإبصار فى جسم الإنسان والحيوان على السواء، وقد وضعهما الله تعالت قدرته داخل ترسانة من العظام، تحوط بهما عظام الجبهة والوجنتين، لتحميهما، وتصونهما من المخاطر، كما جعل الله سبحانه وتعالى الحاجبين

والرموش سداً منيعاً للأتربة والغبار، وإلى جانب مهمة الإبصار، فإنهما تضيفانّ جمالا على الوجه، كما تعكس العينان مايدور فى النفس. فأنت تستطيع أن تستشف مشاعر الآخرين نحوك، وتميّز بهما الصديق من العدو، لكل هذه الأسباب هما جوهرتان ثمينتان وجب علينا الحفاظ عليهما طوال العمر، ولأن حكاية «فرهود» استوقفتنى فقد ذهبت أسأل طبيب العيون.. الدكتور «ممتاز أحمد حجازى» استاذ جراحة العيون بكلية الطب جامعة القاهرة عن كل شىء عن العدسات اللاصقة.. وتعال معى نعرف المزيد عنها.. اضرارها وفوائدها..

قال د. «ممتاز حجازى» : بالنسبة للأطفال والشباب فى بداية حياتهما يعتمد الأمر على مبرر استخدام العدسات اللاصقة، ولابد أن يكون هناك سببا ضروريا لذلك، فهناك حالات لايمكن تصحيحها بالنظارة ولابد للعدسة اللاصقة مثل وجود فارق كبير فى درجة الانكسار بين العينين. كأن يكون هناك ضعف شديد فى إحدى العينين مقارنا بالأخرى بسبب وجود قصر نظر أو طول نظر، أو

جوهرتان ولكن



د. ممتاز حجازى

حالات القرنية المخروطية وهى عبارة عن عيب خلقى يؤثر على درجة الإبصار، فى مثل هذه الحالات لابد من استعمال عدسة لاصقة، اما فى الحالات التى يريد الشخص استعمال عدسات لاصقة بدلا من النظارة فلابد من بحث الأمر، والمقارنة بين الميزات والعيوب فى كل حالة على حدة آخذين فى الاعتبار الغرض الذى من أجله يريد الشخص استعمال عدسات لاصقة، وسنه، وطبيعة عمله، وهل سيستخدمها فى مناسبات معينة باستمرار، مع مراعاة أن العدسة اللاصقة مهما كانت فهى جسم غريب يوضع على العين،

وكما أن له مميزات فإن له بعض المتاعب خاصة إذا كان هناك إهمال فى استعمال العدسة أو العناية بها.

العدسات الملونة

ويقول د. «ممتاز»: أنصح باستخدام العدسات الملونة فى الأغراض الطبية فقط، مثل المرضى الذين يعانون من نقص فى المادة الملونة للعين والذين يطلق عليهم «البينو» أى أعداء الشمس أو فى حالة نقص فى القزحية إثر إصابة، أو عملية جراحية، أو وجود سحابات بالعين لايصلح ترقيع القرنية، فى هذه الحالات يستفيد المريض استفادة فعلية منها، وتعتبر هنا نوع من العلاج، لكن استخدام العدسات الملونة بغرض تغيير لون العين دون مبرر طبى، فلا أوافق على هذا تماما، خصوصا مع وجود فتوى شرعية بأن ذلك حرام، حيث أنه يعتبر نوعا من الاعتراض على خلق الله سبحانه وتعالى، لأن استخدامها يكون فى هذه الحالة لأغراض خاصة بعيدة تماما عن الأغراض الطبية التى وجدت من أجلها.

ولابد من الأخذ فى الاعتبار كما نقول دائما أن

العدسة اللاصقة جسم غريب، وقد وجد أن نسبة التهابات العين فى العدسة الملونة أكبر منها فى العدسات العادية.

العدسة .. والنظارة

ويقول د. «ممتاز»: مواصفات العدسة اللاصقة تختلف تماما عن النظارة حيث ان العدسة تلتصق بالعين، كما أن لها تكوّر وتختلف درجة هذا التكور حسب اختلاف تدوّر القرنية من شخص لآخر، اما النظارة فليس لها تكور، والعدسة تحتاج الى مواصفات معينة حتى تكون مضبوطة وتأتى بالفائدة المرجوة منها، ولذا يجب تحديد عدة مواصفات منها: قوة العدسة اللاصقة.. درجة تكوّرها، وحجمها، والمادة المصنوعة منها، لكن النظارة لاتحتاج فيها سوى قوة عدسة النظارة فقط، وقد يكون هناك تقارب فى القوة بين النظارة والعدسة اللاصقة فى المقاسات البسيطة، اما المقاسات المتوسطة والكبيرة فهناك اختلاف كبير بين المقاسين، وعلى هذا لايصلح كشف النظارة للحصول على عدسة لاصقة مضبوطة ، بل يجب عمل فحص خاص عند طبيب العيون لعمل المقاسات المطلوبة للعدسة .

أكل الجزر.. يصون النظر

ينصح د. «ممتاز حجازى» فيقول: فى بداية الشباب.. فى هذه السن يبدأ ظهور ضعف الإبصار عند نسبة كبيرة من الفتيات والفتيان الذين لديهم الاستعداد لضعف النظر نتيجة حدوث أخطاء انكسارية للعين كقصر النظر، وطول النظر، حيث يبدأ ومعظمهم من الطلبة فى الشكوى من عدم القدرة على رؤية السبورة جيدا، أو عدم وضوح التليفزيون او حدوث زغللة، أو صداع أثناء أو بعد القراءة، وفى هذه الحالة لابد من اللجوء إلى طبيب العيون، لفحص العين واستبعاد وجود أى فرض آخر، ثم تحديد نوع ودرجة الخطأ الانكسارى ووصف النظارة المناسبة.

ويقول د. «ممتاز» : الأكل المتوازن هام جدا لصحة الإنسان على وجه العموم، حيث لابد من حصول الجسم على احتياجاته من المواد الغذائية المختلفة والأملاح، والفيتامينات وهى متوفرة فى الأغذية الطبيعية، ولكن فى بعض الأحيان قد يحتاج الإنسان إلى كميات أكثر قليلا من المعتاد، أو لتعويض نقص فى إحدى المواد الغذائية، نتيجة

للعادات الغذائية السيئة، ومن المعروف أن نقص فيتامين «أ» يؤثر تأثيرا سيئا على العينين، وفيتامين «أ» موجود فى الزيوت والأسماك، والبيض، والنباتات المحتوية على زيوت مثل الخس، كما توجد مادة فى الجزر، وخاصة الجزر الأصفر بالتحديد فهو غنى بمادة تتحول فى الجسم إلى فيتامين «أ» وبالتالى ففى حالة وجود نقص فى فيتامين «أ» فإن تناول هذه الأغذية قد يساعد على علاج هذا النقص اما إذا كانت الوجبات متوازنة.. فالجزر من الأطعمة الموجودة فى كثير من الأكلات التى يأخذ الجسم احتياجاته منها، ويجب عدم أخذ فيتامين «أ» أكثر من اللازم لأن زيادته تؤدى إلى أمراض أخرى.

●●●



د. أحمد قرة

فى الاسكندرية
العدسات أنواع

وللمزيد من المعلومات عن العدسات اللاصقة، وتوضيح الحالات التى يجب استخدامها فيها وطرق استعمالها توجهت الى الدكتور الأستاذ «أحمد قرة» استاذ جراحة طب العيون جامعة الاسكندرية.

قال د. «أحمد»: يرجع اختراع العدسات اللاصقة الى فترة زمنية بعيدة لكن هناك تطورا حدث فى عام ١٩٤٧ بشكل ملحوظ فبعد أن كانت تصنع العدسة لكل فرد على حدة - يؤخذ قالب القرنية وتصنع عليه العدسة - أصبحت هناك

عدسات جاهزة لكل المقاييس للاختيار منها حسب روشتة الطبيب فى أسرع وقت.

ويقول د. «أحمد» : العدسة اللاصقة عبارة عن عدسة رقيقة مصنوعة من مادة بلاستيك شفافة وأحيانا ملونة، وتوضع على السطح الخارجى لقرنية العين، وبهذا تصحح معظم عيوب انكسار الضوء مثل «الاستجماتيزم» اى عدم التساوى فى محاور القرنية، وعند لبس المريض العدسة اللاصقة يستطيع أن يرى بوضوح . فى حالة العدسات اللاصقة الملونة تلبس لمنع الاشعة الضارة من دخول العينين ، والعدسات انواع متعددة وكثيرة والشائع منها حاليا العدسات الرخوة والعدسات الصلبة، ولكل من هذين النوعين استعماله الخاص، ولكل نوع من هذه الانواع بعض الأضرار ، وحاليا تجرى فى الولايات المتحدة الأمريكية الابحاث لاستعمال نوع بين الرخوة والصلبة ومازال فى دور التجارب، بحيث لا تحدث الاضرار من استعمال النوعين المتقدمين.

ويقول د. «أحمد قرة» : وهناك حالات ضرورية لاستخدام واستعمال العدسة كما توجد حالات يمكن الاستغناء عنها واستبدالها بالنظارة العادية وعموما العدسة عبارة عن نظارة صغيرة تلبس على سطح القرنية، بدلا من وجودها فى اطار بعيد عن العين، وأهم استعمالات العدسة فى حالات مثل عملية «الكتاركتا» مياه بيضاء فى إحدى العينين فقط، وتكون الأخرى سليمة فى هذه الحالة يجب على المريض أن يلبس العدسة اللاصقة على العين التى أجريت بها العملية، لأنه إذا استعمل المريض النظارة الطبية العادية، فإنه رغم نجاح العملية يحدث له ازدواج فى الابصار، لكن مع استعمال العدسة اللاصقة لايحدث هذا الازدواج. والاستعمال الثانى الضرورى هو كما قلنا وجود استجماتيزم شديد بالعين لايمكن تصليحه بنظارة طبية عادية.

من أجل جمال عينيك

ويقول د. «أحمد قرة» : والاستعمال الغير ضرورى ودائما نحذر من استعمالها من أجل تحسين المنظر، وتغيير لون العينين، او أشكال

التخفى المختلفة. لأن العدسات اللاصقة يجب التريث عند استعمالها خاصة فى البلاد الحار المتربة مثل مصر والبلاد الأخرى، فإن وجود الغبار فى الجو مع شدة الحرارة تجعل المر لايستطيع لبس العدسة فترة طويلة، وربما يؤدى هذا إلى دعك العينين مما تؤدى إلى خدوش وقرح فى القرنية وهذا بالطبع له مضاعفات مختلفة.

اما فى البلاد الباردة مثل أوروبا فيمكن للمر أن يلبس العدسة اللاصقة طوال اليوم.. وحالي تعمل هذه العدسات فى القاهرة فى محلات النظارات وطريقة وصف العدسة يتبع روشتة من طبيب عيون ويذهب لاخصائى النظارات وهنا يجرب له بعض العدسات حسب تحدب القرنية ويأخذ العدسة ويلبسها فى فترات متزايدة حتى يستطيع تحمل لبسها لفترات طويلة.

ويمكن استعمال العدسات اللاصقة فى الألعاب الرياضية الغير عنيفة وأحذر.. بأن العدسات اللاصقة لاتلبس أثناء النوم، وكذلك أثنا الاستحمام وعلى المريض أن يتصل بطبيبه عن

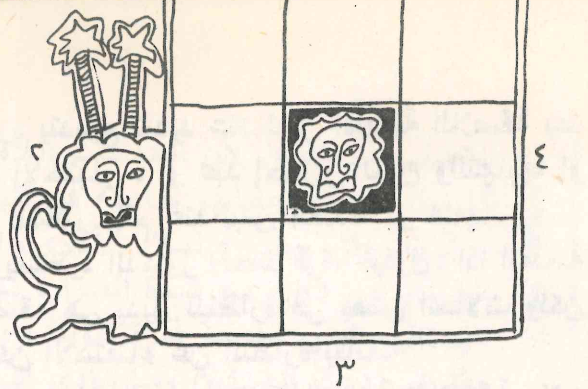
شعوره بتدميع شديد عند لبس العدسة اللاصقة بعد فترة الاختبار، أو عند إحمرار العين والتهابها او عند الشعور بألم عند لبس العدسة او خلعها.

ويستطرد الدكتور «أحمد قرة» فيقول: اذا العدسة اللاصقة هى بديل للنظارة فى بعض الحالات ولكن لايمكن الاستغناء عن النظارة بتاتا.

وللمريض الذى يستخدم العدسة اللاصقة، لابد له من اتخاذ بعض الاحتياطات بأن توضع فى محلول خاص لتعقيمها عند لبسها، وتوضع بالعين قطرة خاصة للمحافظة على العين، ولاتلبس العدسة باستمرار، فلها أوقات محددة، وبالتدريب البسيط يمكن للمريض خلعها ولبسها بسهولة، والعدسة اللاصقة تتلف سريعا لذا تحتاج إلى تغيير مستمر، بالاضافة الى سهولة فقدها.

●●●

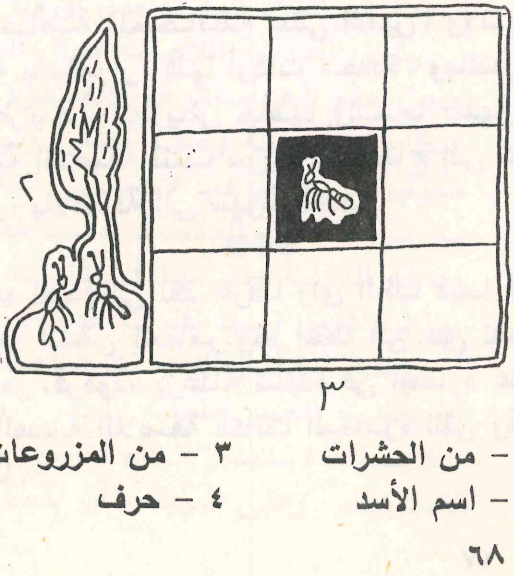
وبعد اصدقائى لقد عرفنا رأى الطب فيما فعله «فرهود» الشقى المغامر وكم أخطأ فى حق نفسه، فقد شعر «فرهود» بزغللة شديدة فى ابصاره عندما لبس العدسة اللاصقة فكانت المغامرة التى وقعت أحداثها.



١ – وحش كاسر ٣ – امتطى ظهر الناقة

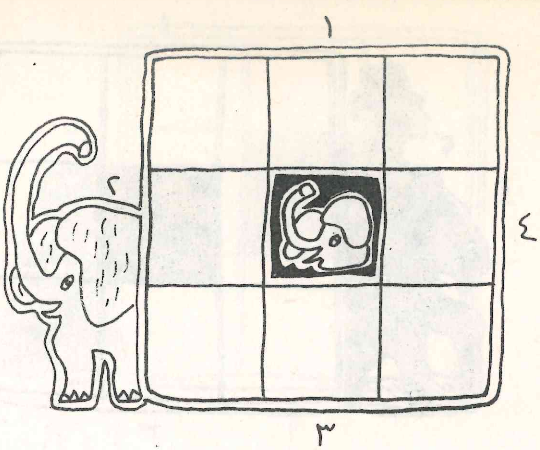
٢ – مقر الرهبان ٤ – شفى

الحلول ص ١٢٦



١ – من الحشرات ٣ – من المزروعات

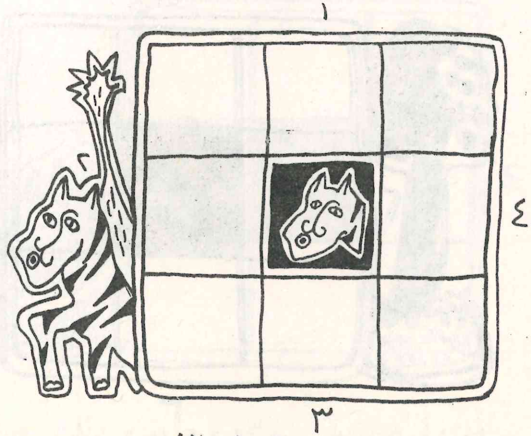
٢ – اسم الأسد ٤ – حرف



١ – من الحيوانات الضخمة ٣ – من الفاكهة

٢ – أنب ٤ – فى النخيل

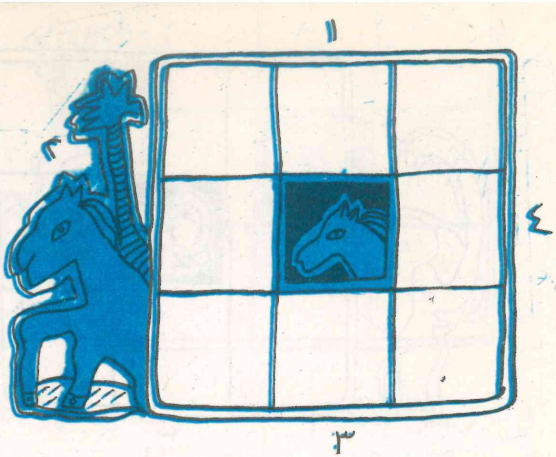
الحلول ص ١٢٦



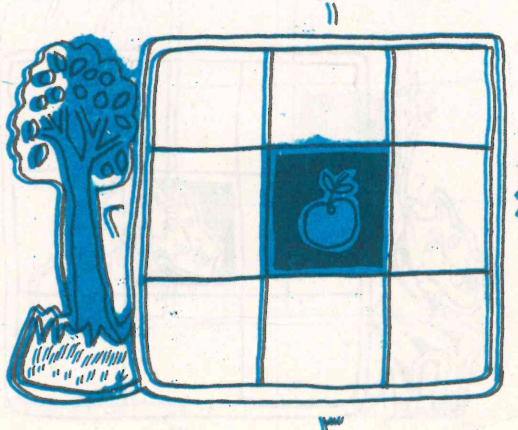
١ – حيوان مفترس ٣ – ولد الفرس

٢ – عدد ٤ – ما يوضع تأمينا للدين

الحلول ص ١٢٦

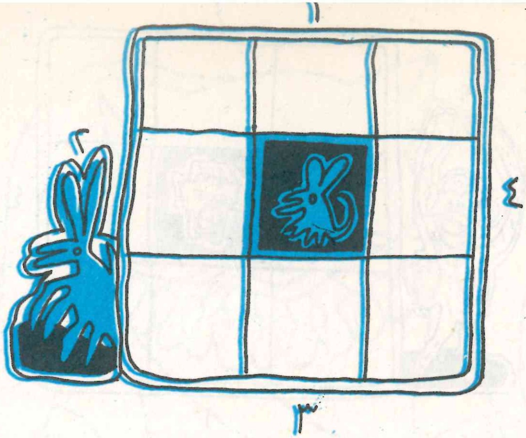


١ – خيل   ٢ – أرق   ٣ – سنين وزمن
٤ – مايزيّن بالزرع والورد فوق أسطح المنازل

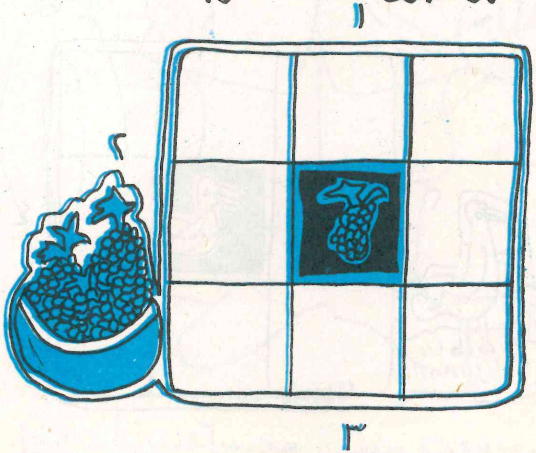


١ – من الفاكهة الصيفية   ٣ – لوّن
٢ – حر   ٤ – مكان فيه ماء

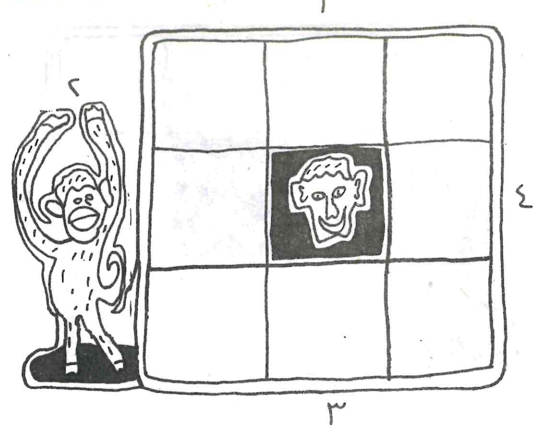
الحلول ص ١٢٧



١ – من القوارض   ٣ – مكان فيه ماء مالح
٢ – شهر هجرى   ٤ – شرب

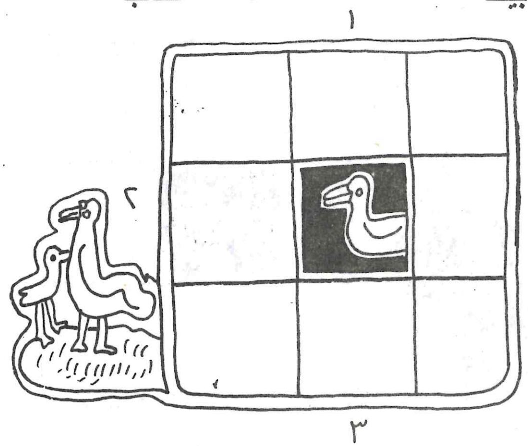


١ – فاكهة صيفية   ٣ – مرض جلدى خطير
٢ – عكس دخل   ٤ – فنان عالمى



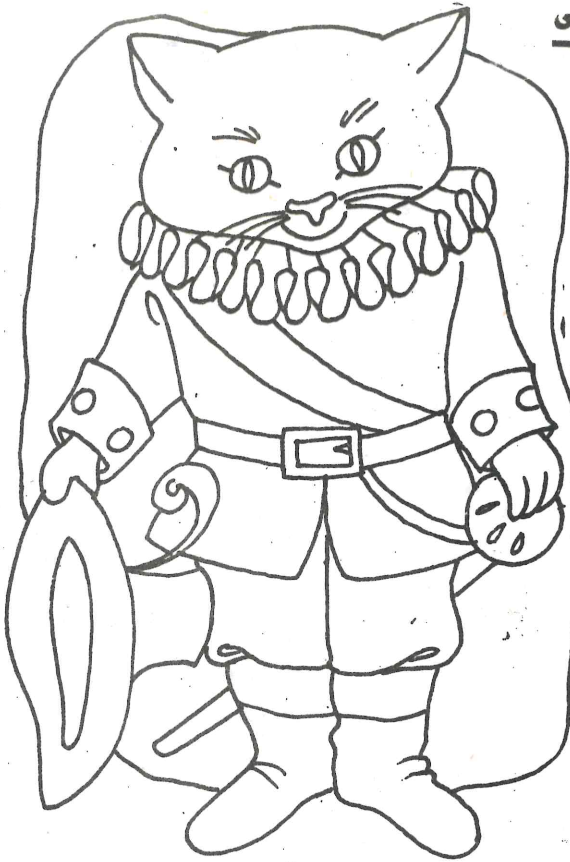
١ - حيوان يحب التقليد   ٣ - بلد فى فلسطين
٢ - بيت   ٤ - غضب

الحلول ص ١٢٧



١ - من الطيور الداجنة   ٣ - قدم
٢ - ورد   ٤ - من أجلنا

تسالى



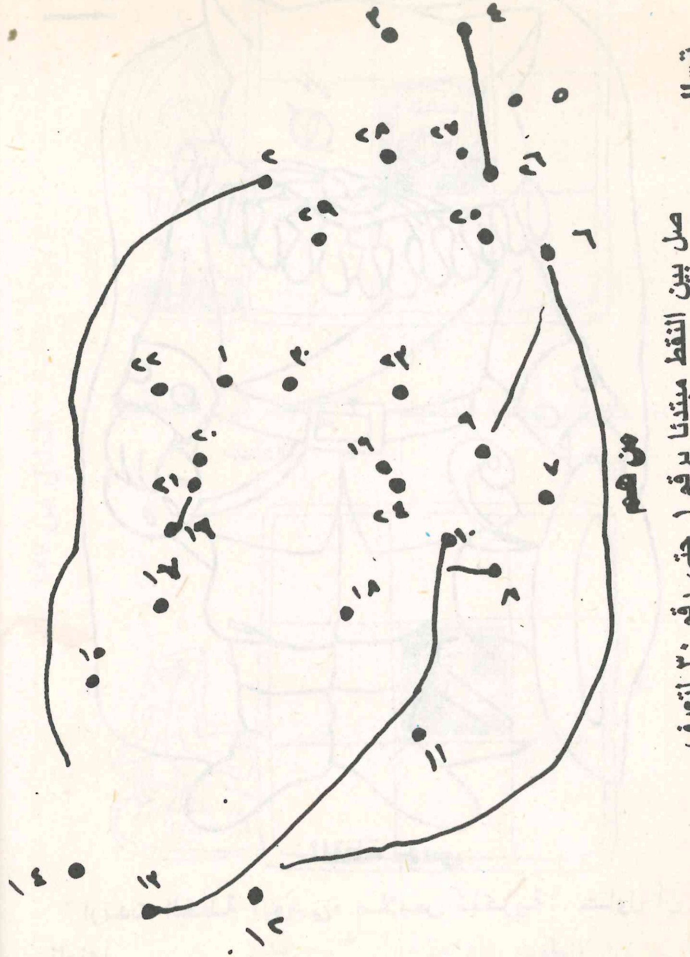
القطة بوسى

ارتدت القطة «بوسى» ملابس تنكرية.. حاول أن تلونها..

تسالي

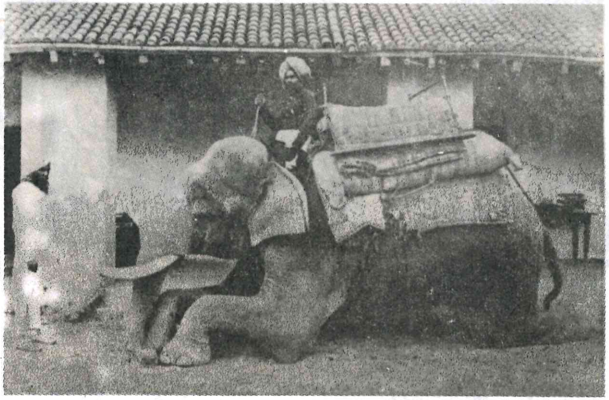
صل بين النقط مبتدئا برقم ١ حتى رقم ٣٠ لتتعرف
ما هو الشيء المختفي بين الأرقام

من هم

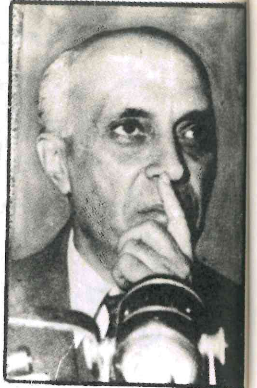




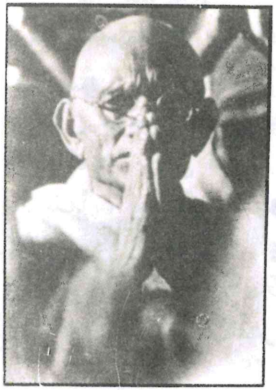
هيا بنا إلى.. الهند!!



هيا بنا نطير على الورق. فى رحلة إلى بلاد الهند، حيث الأفيال البيضاء النادرة، وأساطير الحكايات عن المهراجا صاحب الجواهر النادرة، واللآلىء المذهلة، وأفلام «أميتاب بتشان» صاحب الشخصية الخارقة فى سينما هذا العصر، التى تفوق كل الخيال والتصور.



نهرو



غاندى



انديرا غاندى

وأيضا عبق البخور الطيب، وأروع بهارات وتوابل وفاكهة فى العالم. وفى الهند أيضا أعظم الشخصيات التى علمّت الانسانية، القيم والمبادىء والدفاع عن حرية الفرد والوطن.. بدءا من الحكيم «طاغور».. «إلى نهرو».. إلى غاندى.. إلى الراحلة العظيمة «انديرا غاندى».

«بابا رجى وماما رجى»

عندما وصلنا إلى هناك، وجدنا أيضا لعبة مشهورة جدا اسمها اليوجا، يرجع تاريخها قبل

الميلاد بقرون، ومؤسسها هو «يايا رجى» وأخته «ماما رجى».

واللعبة لها جانبان بدنى وروحى، وهى رياضة الحب والصفاء والتسامح، وفى نفس الوقت رياضة القوة والصبر، والتحمل، يستطيع اليوجى أن يبقى ثلاثة أيام وأكثر بدون طعام أو شراب، بل ويستطيع أن يتنفس برئة واحدة، وأن يوقف ضربات قلبه ويحمل على صدره حجرا ضخما يصل وزنه الى قنطار.

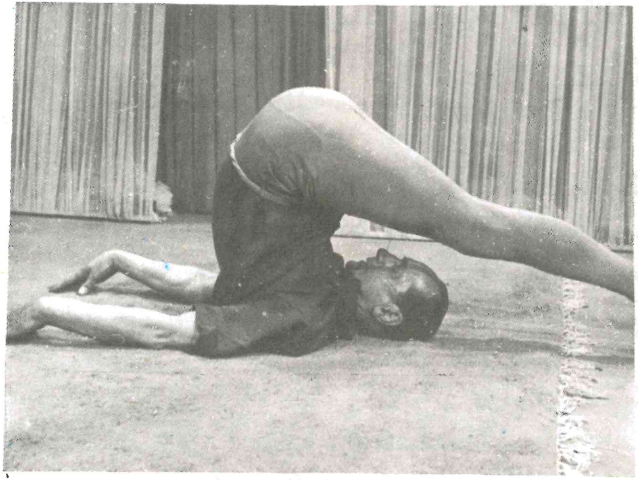
ما معناها

١ - اليوجا: معناها الاتصال بالله وهى رياضة كل الأديان، لاتعرف التعصب ولكنها تعطى لممارسها صفاء الذهن وتزيد من قوة تركيزه، وتساعد على التغلب على المصاعب، والمضايقات، وطرد المخاوف، وزيادة الثقة بالنفس، وفروعها:

٢ - كارما يوجا: وتبحث عن العمل الشخصى بعيدا عن الطمع والجشع، والأنانية وحب الذات وتزيد فى حب التعاون.

٣ - يمهاكنى يوجا: وتبحث عن التعبد، والتقرب إلى الله، وتخلق فى الإنسان محبة الناس والكائنات الحية فى هذا الوجود.

٤ - رجا يوجا: وتبحث عن المعرفة والحكمة، وترفع ظلام الجهل عن عينى ممارسها وتنير له الطريق، وتوصله إلى تفهم الوجود والحياة، ومافيها من أسرار وألغاز.



هيا بنا نلعب

يعتبر اليوجيون الجسم وعاء للروح، ووسيلة لتنفيذها. ويعملون دائما على أن يظل قويا سليما بالتمرينات الرياضية البسيطة. ذات النفع الكبير التى تخلص الجسم من الأمراض وتجعله شبابا

دائما .

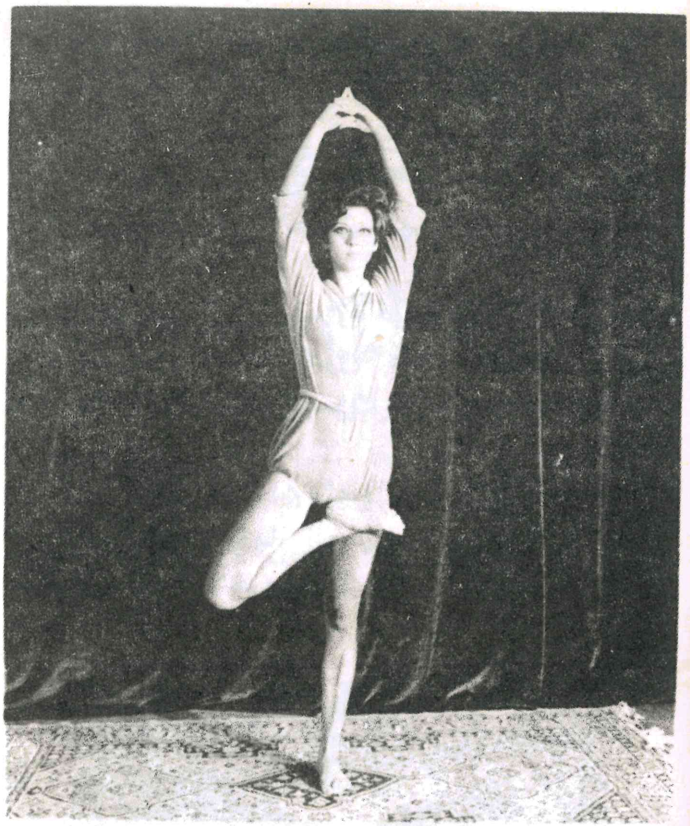
التمرين الأول: شهيق وزفير لمدة دقيقة كل صباح، تزداد يوما بعد يوم، مع تمرينات بدنية خفيفة، تزداد حتي يستطيع الانسان الوقوف على رأسه لمدة ساعه أو ساعتين .

التمرين الثانى: تمرينات للنفس ، تبدأ بالتأمل فى الإنسان وتكوينه، والكون وما فيه من مخلوقات خلقها الله، وأودع في كل منها سرا خاصا، ثم قدرة الله وأثاره العظيمة.

اذا استمر اليوجى فى ممارسة اليوجا بانتظام فإنه يصل إلى درجة أعلى من الشفافية، وقوة الابصار والتحكم فى كل عضو من أعضاء جسمه، ويسيطر عليه تماما، ولايهم فى ذلك بردا أو حرا، ولا جوعا أو عطشا، وفوق كل ذلك يستطيع قراءة افكار محدثه، وهى رياضة تتناسب مع كل الأعمار، وكل الأمزجة ويستطيع أن يمارسها الطفل من ٨ سنوات والشيخ فى سن ٧٠ سنة.

وكيف يفكر ؟!

● على الإنسان أن يتجرد من أحقاده، وأنانيته، ويعامل كل الناس بالحب، والوفاء،



والإخلاص.

● كل الأديان تعبد الله الواحد.. إذن كل الناس أخوة وأحباء.

● الأنانية عدوك الأول، إنها تعزلك عن

الآخرين، وتحولك إلى حطب جاف ملتهب يأكل نفسه.

● أنت تعيش فى مجتمع يجب أن تحب الآخرين حتى يبادلونك الحب واللحظة التى تفقد فيها عواطفك نحو الآخرين. فهى تقصير فى حبك لذاتك.

● الغضب والخوف والغيرة والحقد والحسد والانتقام كل هذا يكون صوت الحيوان فى أعماقك، اخرس هذا الصوت لترتفع نغمات المحبة الجديرة بك كإنسان.

هذه اللعبة يمكن أن تلعبها بمفردك.. وأن تلعبها مع اصدقائك لاختبار الصبر والقدرة على محبة نفسك ومحبة الآخرين.. تمنياتى لك بقضاء وقت سعيد..





اضحك .. ها .. ها

● كان رجل إعرابى جالسا أمام خيمته، فمر عليه أحد الرجال، وكان غريبا ولم يتعرف عليه من قبل.. فسأله ما اسمك ياابن العم؟!

قال الإعرابى المار: اسمى فيض.

قال: ابن من أنت؟!

رد: ابن الفرات

قال: ابو من؟!

قال الإعرابى المار: ابو البحر

قال الإعرابى الجالس: أهلا بك، لكن علينا قبل أن نتحدث معك أن يكون لدينا زورقا نبحر فيه اليك.

●●●

● قابل شخص رجلا فى الطريق: فسأله كيف تنام؟!



رد الرجل: أنام على السرير.

قال: هل فى حجرتك نافذة ؟!

أجاب: نعم وأنا أغلقها ليلا.

قال: أنصحك بأن تتركها مفتوحة أثناء نومك.

سأل: وهل أنت طبيب ؟!

قال: لا .. لص

●●●

سأل المدرس «أحمد»: ماهى أمنيتك ياعزيزى «أحمد» ؟!

قال «أحمد»: أتمنى أن يكون اسم كل يوم فى الأسبوع يوم الجمعة.

●●●

● الأول: هل تكتم السر؟!

الثانى: سرك فى بئر ياعزيزى.

الأول: سلفنى ألف جنيه.

الثانى: اعتبرنى لم أسمع شيئا.

●●●

● المدرس: ماذا قال الملك «سليمان» لملكة سبأ، حتى انها وضعت أمامه الكنوز والجواهر.

ابن التاجر: سألها تبيعهم بكام ؟!

●●●

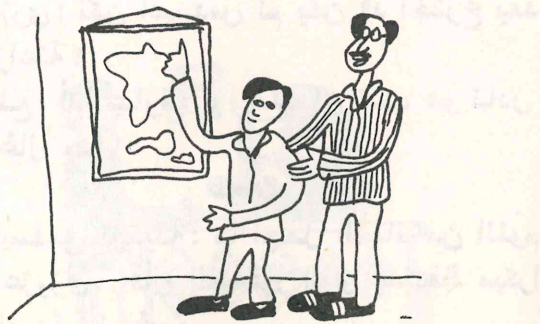
المدرس: قم يا «محمد» وأشر لنا على الخريطة أين تقع امريكا ؟

ذهب التلميذ واشار على الخريطة الي مكان أمريكا.

فعاد الأستاذ يسأل التلاميذ: من الذى اكتشف امريكا ؟!

أجاب التلاميذ: «محمد» يأستاذ.

●●●



● المدرسة: اشترى أحد بائعى الخضر ٤٠ حزمة جرجير و١٠٠ ك لفت و٣٠ ك خيار و٢٠٠ بصلة .. فكم يكون مجموع ماشتراه؟!

التلميذ: معمل طرشى ياأبلة.

●●●

● التلميذ: أنا لن أذهب للمدرسة مرة ثانية.

الأم: لماذا؟!

التلميذ: امس قالوا لنا أن ٣ × ٦ = ١٨ واليوم غيروا أقوالهم وقالوا ٢ × ٩ = ١٨

●●●

● بائع الآثار الغشاش: هذا المسدس أثرى ونادر جدا.. جدا.. تصور ده من أيام الفراعنة.

المشترى: لكن المسدس لم يكن قد اخترع بعد أيام الفراعنة؟!

البائع: أنا عارف.. وعلشان كده هو نادر وسعره غال جدا.

●●●

● الصديق لزميله: ما أجمل القيام من النوم مبكرا ياعزيزى.. فأن العصفور الذى يستيقظ مبكرا يلتقط الدودة قبل غيره.

زميله الكسلان: هذا المثل سخيف للغاية وبعيد عن الواقع، اذا لم تقم الدودة مبكرا جدا.. لما وقعت فى قبضة العصفور.

●●●

الدكتور: انت كلك سكر

المريض: ده بس من ظرفك.

●●●

● الضابط: اسأل المصاب الذى جرح فى الحادثة عن اسمه لكى نبلغ اهله.

العسكرى: سألته ياافندم فقال إن أهله عارفين اسمه كويس.

●●●



● سألت المدرسة التلميذ: كم عدد أيام السنة؟!

أجاب التلميذ: ٣٠٥ أيام ياأبلة.

المدرسة: الإجابة خاطئة.. السنة ٣٦٥ يوما.

التلميذ: لكن شهرين الصيف.. اجازة يا أبلة.

●●●

● اشترى رجل ساعة وبعد ستة أشهر عاد إلى صاحب المحل:

صاحب المحل: ماذا حدث فى الساعة؟!

الرجل: لا شىء.

صاحب المحل: ما المشكلة إذن؟!

الرجل: منذ أن اشتريتها منك.. وأحدا لم يسألنى الساعة كام؟!

●●●

● فى بداية العام الدراسى سأل الأستاذ التلميذ: ماهى امنيتك؟

رد التلميذ : أن تستمر الأجازة الصيفية.

●●●

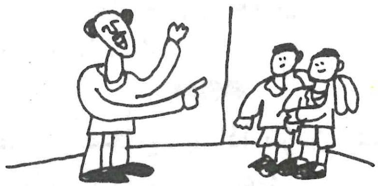
● سأل الطفل رجلا عجوزا بلغ من العمر أكثر من مائة عام: ما سبب طول عمرك؟

رد العجوز: عشت حياتى لا أكره أحد، ولا

أغضب منى أحد ولا أضمر السوء لأحد.. فكانت حياتى كلها ابتسامات فى ابتسامات.

●●●

● المدرس: لماذا تأخرت «ياخليل»؟!



«خليل»: حلمت أنى مسافر

المدرس لزميله: وأنت لماذا تأخرت يا «طارق»؟!

«طارق»: كنت أودع خليل المسافر.

●●●

● سأل «أحمد» أخيه «على»: لماذا تبكى يا «على»؟!

رد «على»: لانك وجميع اصدقائك ستأخذون أجازة غدا.

«أحمد» : وماذا يبكيك فى ذلك؟

«على» : لاننى الوحيد الذى لم يأخذ أجازة..

لأنى الوحيد أيضا الذى لم يذهب للمدرسة بعد..

●●●

● قال «فهمى» لأخيه: أرجوك ساعدنى بسرعة لقد تأخرت عن المدرسة وعلىّ أن أرتب حقيبتى وأتناول افطارى وأراجع بعض دروسى.

رد «زهدى»: بكل سرور اطمئن ياأخى سأتناول طعام افطارك بدلا منك.

●●●

● الرجل للحلاق: لماذا تزين جدار المحل بالمناظر المخيفة والصور المرعبة؟!

الحلاق: حتى يقف شعر رأسك من الخوف فيسهل علىّ قصه.





طرائف

أرجوك.. لا تأكلنى!!

كان العرب فى صدر الإسلام يعنون عناية خاصة بتنظيف الأسنان حتى كاد المشرع أو الشارع أن يفرض أمر ذلك فرضا، وكانوا

يستخدمون نوعا خاصا من السيقان الخشبية الغضة، وهى المعروفة بالسواك.

- «ويرى البعض أن السواك خير من الفرشاة العادية» - لأن السواك يمكن تجديد طرفه المستعمل مرارا وتكرارا، فلا تتراكم عليه الميكروبات الضارة باللثة والأسنان.

ومن الأساطير التى قيلت عن «عمرو بن العاص» إنه كان فى إحدى فتوحاته يحاصر مدينة كبيرة، وكان يفرض على جنوده أن ينظفوا أسنانهم بالسواك بضعة مرات فى النهار، فلما رأى القوم المحاصرون ذلك، وقع الهلع والخوف فى قلوبهم وظنوا أن العرب يسنون أسنانهم استعدادا لأكل من فى المدينة.

وعند ذلك بعثوا برسول منهم إلى «عمرو بن العاص» يعرضون عليه أن القوم مستعدون للتسليم على شرط، ألا يأكلهم جنود العرب.



الكلب..والكذاب

حكى «ابن قتيبة» عن رجل كان اسمه «أبو حية النميرى»، إنه كان يعيش حياته فى الخيال والوهم، وكان بخيلا كذابا.. لكنه يدّعى دائما أنه أشجع من الفارس المغوار «عنترة بن شداد» وانه فى النزال أقوى من أسود الفلا، وكان يحتفظ فى

بيته بسيف يسميه «لعاب المنية» والمنية أى الموت ليخيف الناس به، ويدخل فى قلوبهم الرعب والرهب منه، علما بأنه لم يكن سوى سيف ضعيف ملأه الصدأ، وطار سنه، وربما لو كان من الخشب، لكان أفضل.. وإذا تركته يسير وحده فى الطرقات ليلا لعرفت مقدار جبنه وخوفه، وهلعه من أى ظل يراه حتى لو كان ظل شجرة.

وذات ليلة دخل بيته، يتقدم خطوة.. ويتأخر خطوة أخرى.. فقد سمع صوتا لا عهد له به، فأمسك بسيفه المتواضع، الذى «لايهش ولاينش»، ووقف فى وسط الدار وأخذ يقول :

– أيها المغتر بنا، المجترىء علينا، بئس – والله – ما اخترت لنفسك.. خير قليل، وسيف صقيل.. «لعاب المنية» الذى سمعت به.. مشهورة ضربته، لاتخاف بنوته.

أخرج بالعفو عنك.. قبل .. أن أدخل بالعقوبة عليك.. إنى والله – لن أدع قيسا الا ورميتك به وانت تعرف ما القيس .. انه رمحى الشديد ..

نملأ والله – الفضاء خيلا ورجالا، ورماحا سبحان الله وما أكثرها».

وبينما هو يتباهى ويتفاخر بأن الميدان ملىء بالرجال وبالخيول.. ولا مكان لقدم فيه، وأن المعركة ساخنة، ولا محال من القتال، وأنه جهّز العدة وخاصة سيفه المهول.. سيف الموت الذى ينتظر من بالداخل، إذا خرج كلب هزيل، ضعيف من باب الدار.

فقال: «الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانا شر القتال والحرب.



اللص.. والملك

كان هناك لصا جريئا جدا، فكر فى أن يسرق ساعة حائط من غرفة فى قصر أحد الملوك، فتسلل إلى القصر دون أن يراه أحد، ووضع سلما على الحائط وصعد لأخذ الساعة.

وفجأة وصل الملك الحجرة بينما كان اللص يقوم بمهمته، فسمعه يقول عامدا عندما رآه: انى اخشى أن ينزلق السلم، أرجوك عاونى وامسكه لى حتى يمكنى خلع الساعة من الحائط.

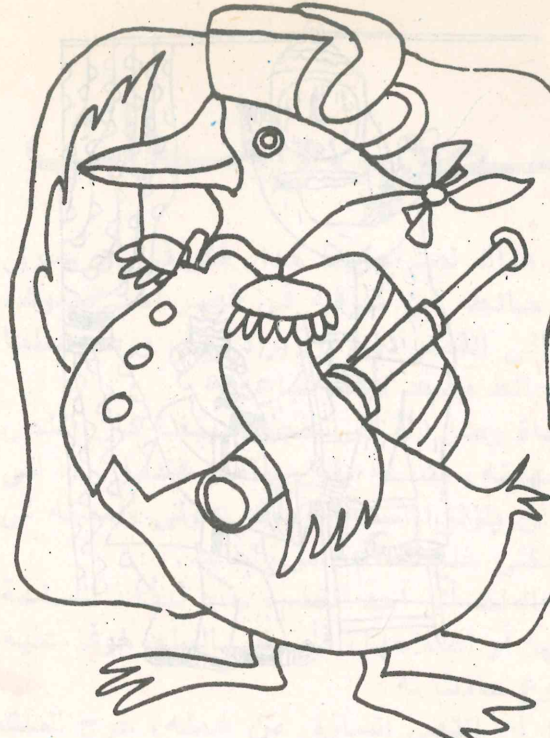
ظن الملك أنه أحد الخدم، جاء ليأخذ الساعة لتنظيفها أو اصلاحها، فأمسك بالسلم خوفا عليه من وقوع حادث له.

وبعد أن انتهى السارق من عمله، خرج الملك ولم يفكر فى هذا الأمر.. لامن بعيد ولا من قريب ولم تشغل باله هذه الواقعة.

ثم لم يمض وقت طويل حتى علم الملك أن الساعة سرقت من القصر. فمرّت أمام مخيلته تفاصيل أحداث ذلك اليوم، وأدرك أن الشخص الذى كان يساعده انما هو اللص الذى سرق الساعة.



عندئذ قال الملك لمن أنبأه بخبر السرقة: أرجوك لاتذكر شيئا عن هذه الحادثة بعد اليوم، لانى كنت دون أن أدرى شريكا فى السرقة اذ امسكت بالسلّم حتى تمكن اللص من إنزال الساعة.



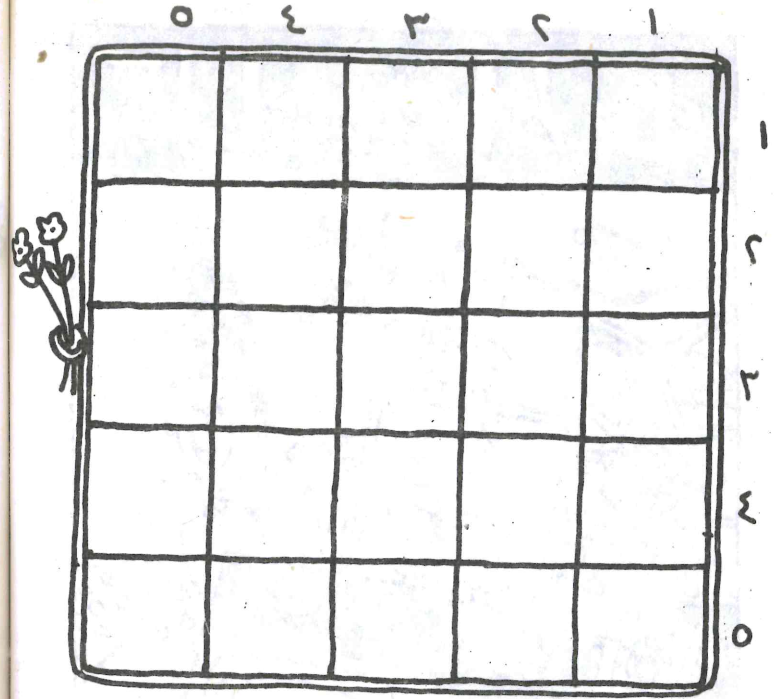
كابتن بطوطة

كواك.. كواك.. كابتن بطوطة قالت:

من فضلك لون بسرعة فستانى. لأن الفنان «صلاح»

نسانى.

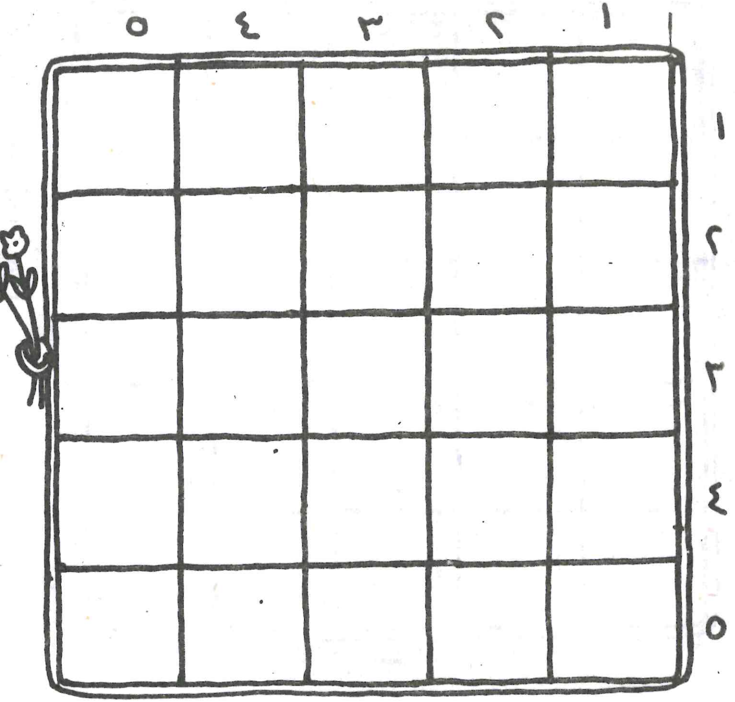


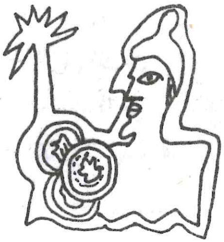




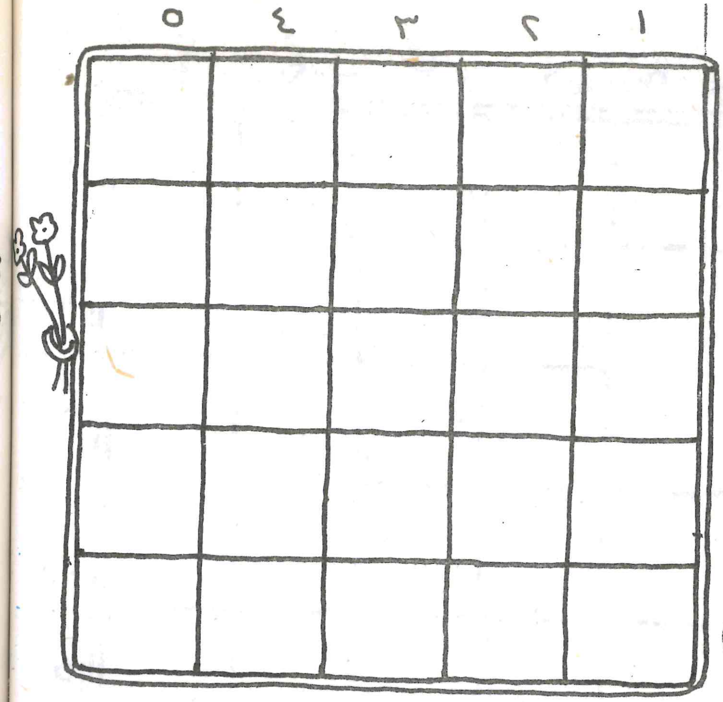
١ – العلم بما سيحدث
٢ – ثمرة فاكهة .
٣ – آنسة .
٤ – بمعنى غالية وعزيزة (مبعثرة) .
٥ – متشابهة .

الحلول ص ١٢٧

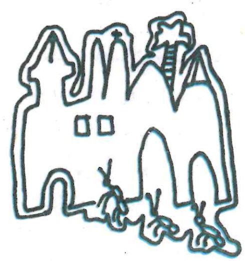




١ – عملة تشيكوسلوفاكيا
٢ – ملك مصرى قديم
٣ – سجينة حرب
٤ – بمعنى الخلق مبعثرة
٥ – نساهر مبعثرة



الحلول ص ١٢٨



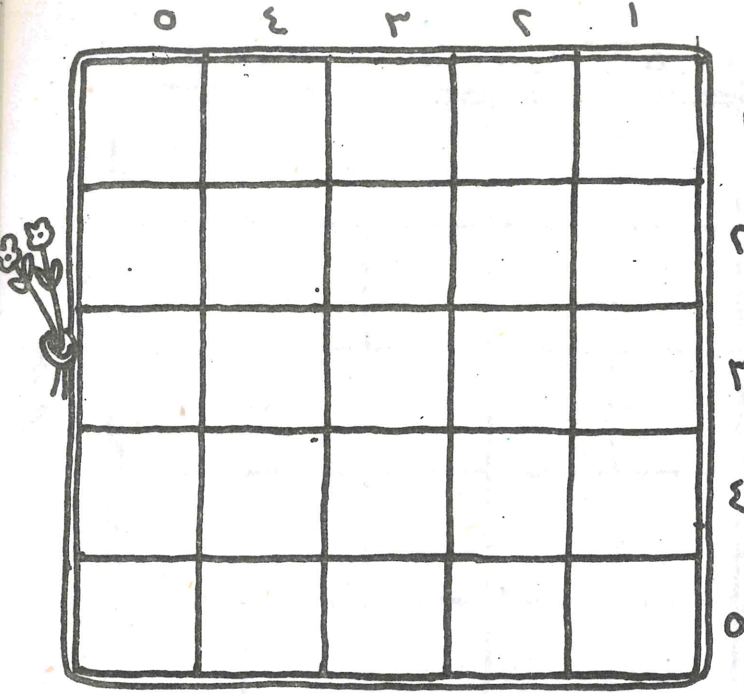
١ – الاسم القديم لـ «ميانمار»

٢ – الزهو مبعثرة

٣ – سكان الدير

٤ – مشارك ومنافس

٥ – من الحشرات



الحلول ص ١٢٨



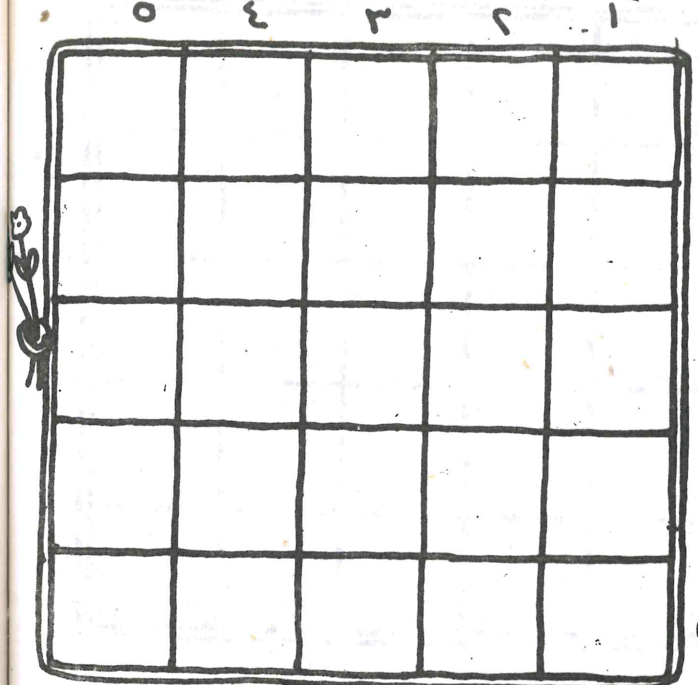
١ – زهرة بيضاء لها رائحة جميلة

٢ – صديقه

٣ – اسم فتاة

٤ – يكاتب

٥ – الحرف (معكوسة)



الحلول ص ١٢٨

١ – سلاء الزيد

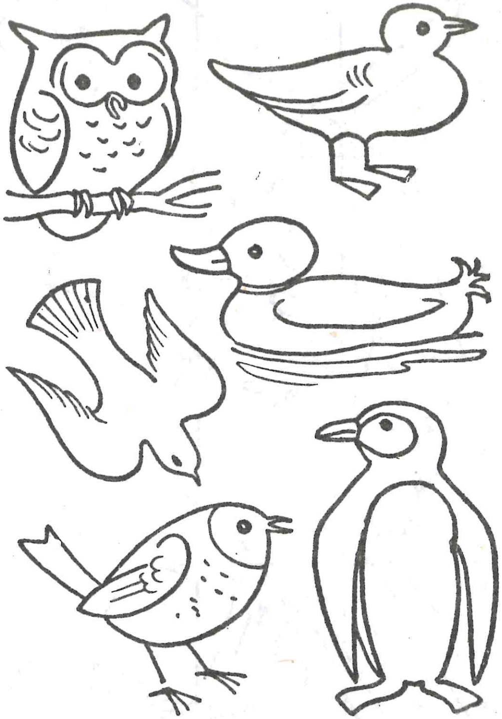
٢ – بلد عربى شقيق

٣ – طريقك

٤ – نوع من الغزال (مبعثرة)

٥ – ماتخرجه الأرض عند ثورتها (معكوسة)



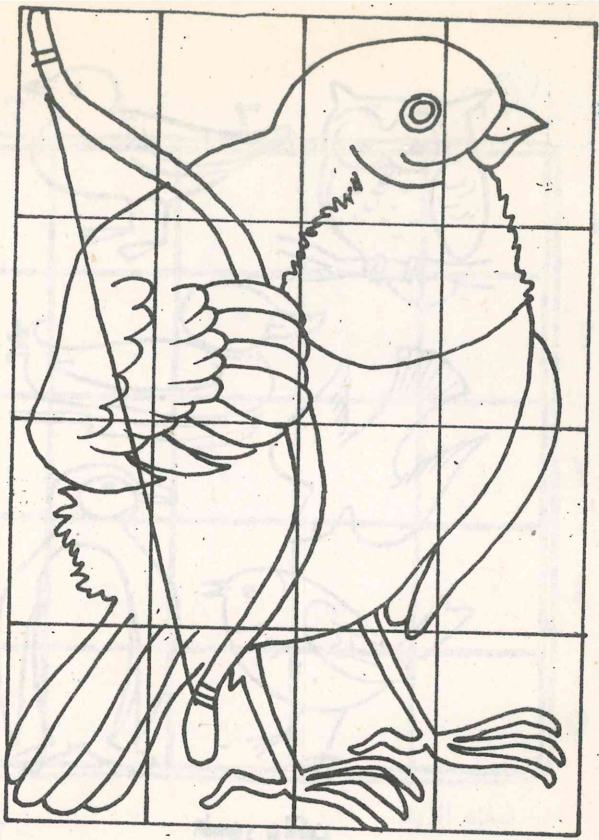


تسالى

طيور ولكن

بعض الطيور تطير وتعلو فى السماء.. والبعض الآخر يطير على الأرض فقط.. واحدة فقط وسط هذه المجموعة لاتطير فهل عرفتها ؟!

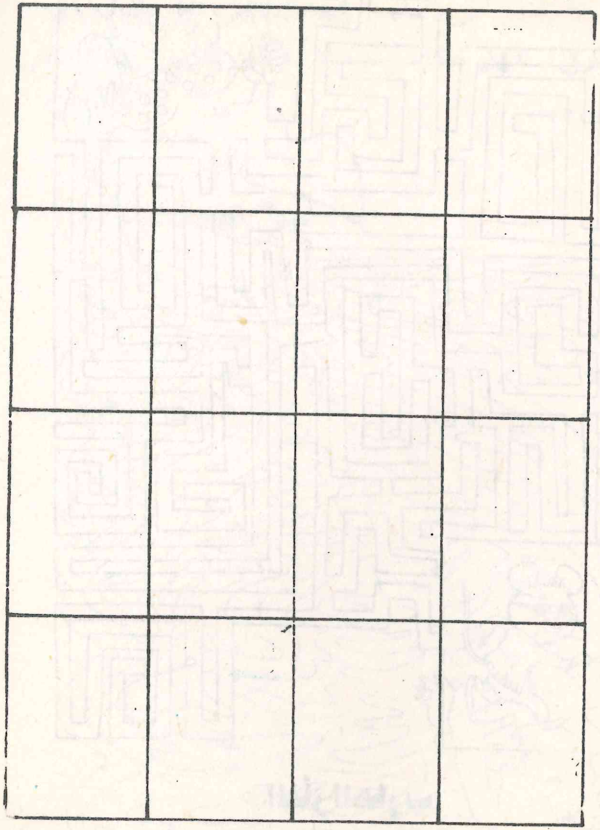
الحل : البطريق

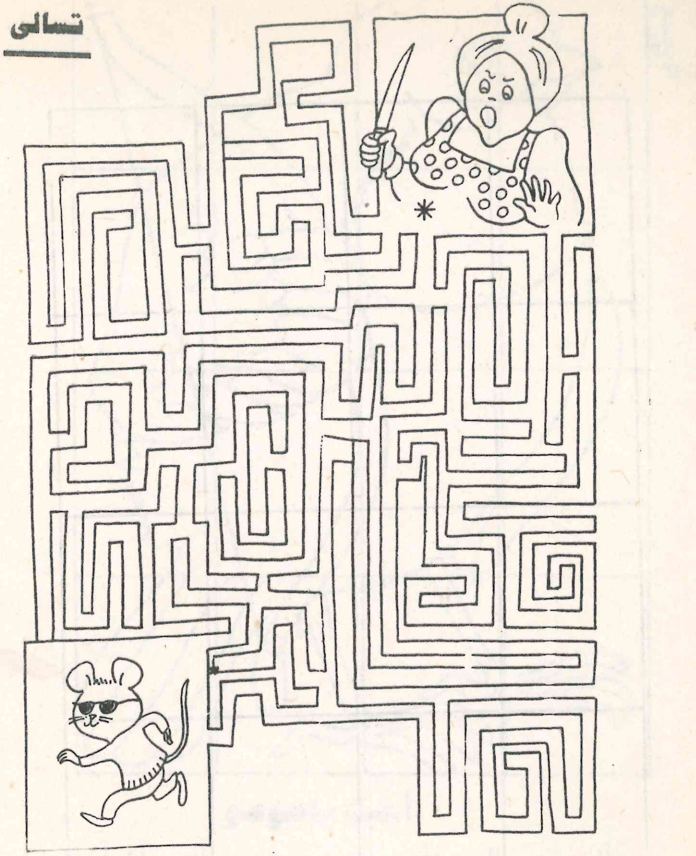


أحبك ياصوصو

لأنى أحب العصافير.. صو.. صو.. أحب أن أرسمها كثيرا .

حاول صديقى أن ترسم العصفور بواسطة المربعات التى أمامك ثم لون العصافير واستمتع بأحلى الغناء.. صو صو



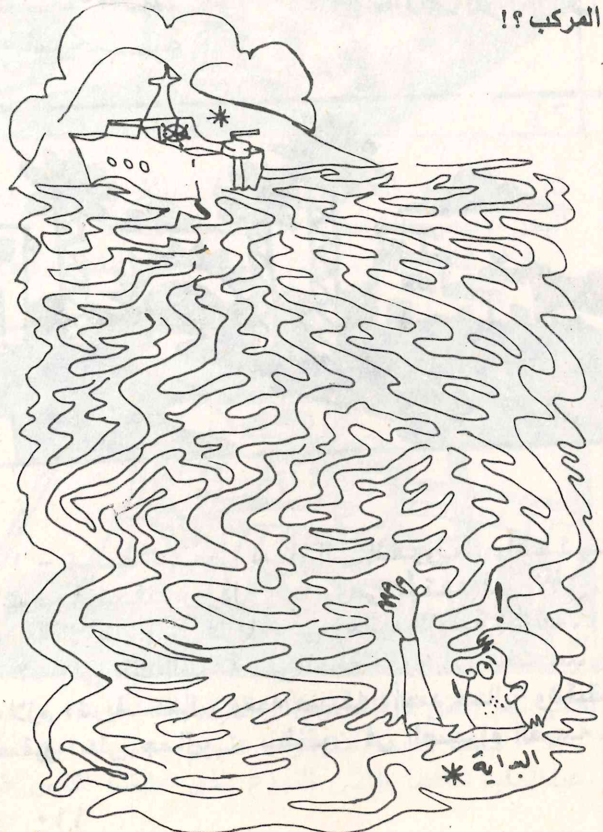


الفأر الهارب

لقد أكل الفأر الطعام واستطاع الهرب من السيدة التى اكتشفت أنه لص خطير.. فأى طريق سلك الفأر؟!

المركب والغريق

فى الصيف يحلو اللعب فى البحر.. لكن من لايعرف العوم لا يغوص فى الماء.. وهذا الشخص نزل للبحر.. وكاد أن يغرق.. فهل ننقذه ونبحث له عن طريق يوصله إلى المركب؟!



من الجانى ؟!

م. "شريف" .. وغريب فى الصحراء !!

قصة وسيناريو — رسوم

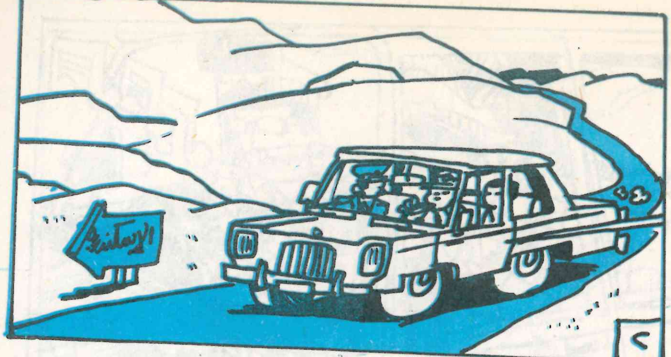
نجيبة حسين — محمد الطاهر التهامى

ماما نجيبة



١ - كانت الشمس تميل إلى الغروب.. وأشعتها المتوهجة تخفت رويدا رويدا، وهى تبتعد فى الأفق.. مودعة الأرض ومن عليها.. فى رحلتها اليومية الأزلية..

٢ - فى تلك الساعة فى لحظة الغروب.. كانت سيارة الملازم «شريف كمال» ومعه صديقه «أحمد جمال» وشقيقه الصغير «على جمال» .. ينطلقون فى الصحراء الغربية..



تاركين خلفهم القاهرة متجهين إلى الثغر الباسم.. وعروس البحر الأبيض المتوسط.. الاسكندرية الجميلة.

٣ - كان «على» يلقى عليهم بعض النكات الحديثة..

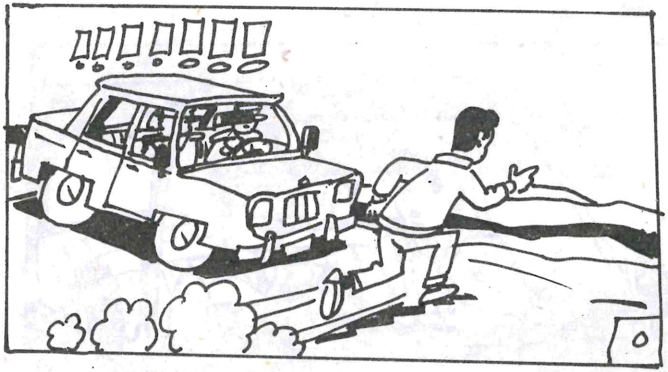


يحكى لهم بعض طرائف ونوادر الفيل والنملة.

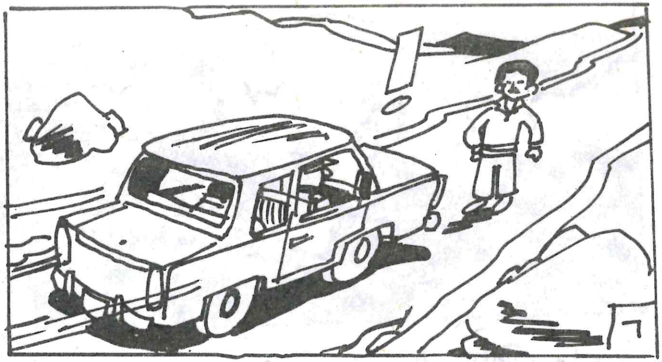
٤ - كانت السعادة ترفرف عليهم جميعا.. مع صوت «عبدالحليم حافظ» الفنان المبدع الذى عشقته الناس طوال



حياته وبقى خالدا بأغانيه الجميلة..
توبه. توبة إن كنت أحبك تانى توبة.



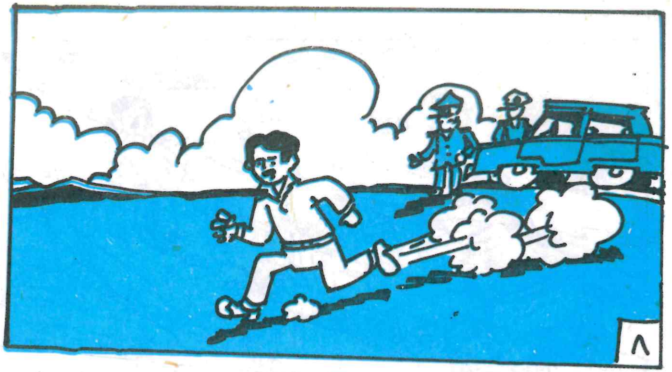
بس قابلنى مرة وتبقى دى آخر نوبة توبة
توبة
٥ - فجأة توقفت الابتسامة على الشفاة.. عندما



فوجىء الأصدقاء الثلاثة.. بأحد الأشخاص يقطع الطريق
مندفعا أمام السيارة
٦ - لولا يقظة م. «شريف» الجالس إلى عجلة القيادة



لدهمته السيارة . وأيقن كل من م. «شريف» .. وم .
«أحمد» فى الحال أن ثمة مغامرة جديدة فى الطريق اليهم.
٧ - فمن المستحيل أن يعرّض شخص نفسه لمثل هذه



المخاطرة والاندفاع ما لم يكن هناك دافع لذلك أو ما هو أخطر.. يهدده ويهدد وجوده كله.

٨ – تبادل الصديقان النظرات وفهم كل منهما مايدور



بخلد صاحبه وفى الحال انحرفت السيارة إلى الاتجاه الثانى حيث عبر الشخص المجهول.. مجرى الطريقين ليجرى نحو الصحراء من الطرف الآخر.



٩ – استطاع م. «شريف» .. م «أحمد» الامساك بالرجل.. وكان «عليا» مازال منتظرا أخيه وصديقه ، فى السيارة وهو يتعجب مما يدور حوله.

١٠ – دار الحديث بين الثلاثة وعندما اطمأن الرجل اليهم حكى لهم ماجرى فقال: جئت بالعمال إلى أرضى وبدءوا أعمال الحفر للبناء.. ولكن أحد الرجال أخبرنى بوجود صندوق أسود كبير تحت الأرض.. وكان هذا آخر عامل باقى معى.. عندما جذبنا الصندوق انطلقت الرصاصات نحونا.. ووقع المسكين مصابا وفررت أنا.

١١ – من إحد التليفونات فى الطريق.. طلب م. «شريف» ارسال قوة اليه فى الحال وعربة اسعاف وبدأ يداهم المكان.. ونقل المصاب.. لكن عندما وصلوا لم



يجدوا الصندوق وكان العامل من شدة الإصابة فى حالة اغماء فلم ير شيئا.

١٢ – أعطى م. «شريف» تعليماته للقوة التى انتشرت



فى المكان وكان يرقب كل مايدور حوله.. ومعه «أحمد» و«على» الذى زادت الأحداث وتواليها السريع من اندهاشه واستغرابه.

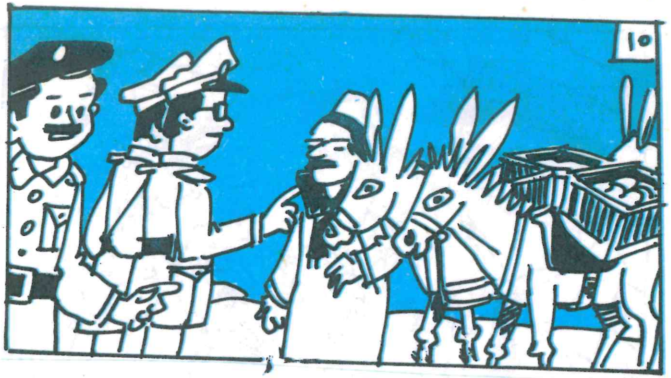


١٣ – قال م. «شريف»: اعتقد انهم لم يبتعدوا بالصندوق بعيدا.. فالليل أقبل ونحن كنا هنا بأسرع ما يمكن.



قال م. «أحمد» بالتأكيد.. لابد انهم يمرون من هذا المكان.. فاختيارك للموقع اختيارا جيدا.

١٤ – مرت قافلة بها سيدات وأطفال صغار وبعض



الماشية والحمير وكان عليها خرجا كبيرا.. م. «شريف»
وعرف م. «شريف» انهم من أعراب الصحراء رعاة أغنام.

م. «شريف» : انتظروا معنا.

١٥ - بعد قليل مرت قافلة أخرى كلها من الحمير..



تحمل على ظهورها أقفاص بعض المحاصيل الزراعية.. واستوقفها م. «شريف» وم «أحمد» . وطلب من الرجال بدء عملية التفتيش.



١٦ - فى نفس اللحظة مرت قافلة أخرى تحمل الاخراج فوق ظهور البعير.. والحمير.. وبينما م. «شريف» يتحدث إلى رجالها لمعرفة هويتهم اذ بـ «على» يعثر على قطعة أثرية قديمة.. فصاح قائلا: انظروا ماذا وجدت؟!

م. «شريف» : انها عملة نادرة. من أيام الدولة الرومانية؟

١٧ - وأمر م. «شريف» فى الحال بتفتيش حمولة البعير والقبض على أصحابها فقد عرف ماذا كان يحتوى الصندوق،، ومن هم اللصوص الذين أخفوه؟!

صديقى.. صديقتى. هل عرفت أنت أيضا من الجانى.. ومن هم اللصوص وماذا يحوى الصندوق؟!

مفاجآت من الجانى !!

٢٠٠ جائزة فاخرة

المجموعة الأولى :

● راديو – ٤ شطرنج – ١٠ مج – ١٠ مضرب بنج بونج – ترمس – ٢ زمزمية – ٤ كوتشينة – ٤ ألوان فلوماستر – ٣ ألوان خشب – ٢ محفظة جلد.

● **المجموعة الثانية :**

١٠ مصحف

١٥ أجندة + ألعاب وتسالى

● **المجموعة الثالثة :**

٢٦ مجموعة من قصص كتب الهلال للأولاد والبنات وأختار إلى جانبها كتاب من هذه المجموعة.

١٥ ألف ليلة وليلة.

٥ ديبز الطفل الذى فقد نفسه.

٣ على الجسر

٣ أيام لها تاريخ

● **المجموعة الرابعة :**

٥٠ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ + ارسم ولون

٥٠ مجموعة كتب متنوعة

أربع دعوات للذهاب إلى السيرك كل دعوة بخمسة أفراد مهداة من الأستاذ: عبدالغفار عودة وكيل وزارة الثقافة للبيت الفنى.

● أخر موعد لاستلام الحل الصحيح ٢٠ يونيو ١٩٩٦

● اختر ثلاث جوائز من هذه المجموعة التى تتمنى الفوز بها.. واكتب إمكانية التسلم من الكتاب.

انظر الشروط ص ١٢٤

كوبون مسابقة من الجانى
عدد ١٥٦



صفارة المركب ندهتنا..
على طول الرصيفان جمعتنا..
يا حوت.. سهّل لقمتنا..
واعطينا بحسب نيّتنا..

شيلنا الحمل شيكارة شيكارة
هيّ بضايع والّا عمارة
لو حتى جبال.. ما غلبتنا

والرزق يحب الخفّية..
وهلال ليك.. يا سليم النيّة



البحر كريم حبيبه مواسم
وده شهر الصيد يا خليل قاسم
أخطب يوم العيد عروستنا
هيلا ليصا
يا معلم موسى
اتفضّل واختار لك كرسي
على بال المركب ما ترسى
راح ناخد في الضلّة راحتنا
ونخلّص قروشين أجرتنا
يفرح أولادنا.. برجعتنا!

سمير عبد الباقي



شــــروط المسـابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل ٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات أو من الجانى ؟! - واكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة.

٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ مايو ١٩٩٦ .

٥ - ستنشر أسماء الفائزين فى مسابقة فوازير ومن الجانى ؟! فى عدد يوليو ١٩٩٦ .

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها.

كوبون مسابقة
فوازير - فوازير العدد ١٥٦

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير .. فوازير عدد ١٥٤

الحل : الزجاج

١ - محمد جمال عبدالعال .... القاهرة

٢ - حنان على مصطفى .... القاهرة

٣ - منى زينهم حنفى .... القاهرة

٤ - رامى عبدالحميد إبراهيم .... الاسكندرية

٥ - محمد يحيى محمد .... الاسماعيلية

٦ - سعاد جلال سعد .... الفيوم

٧ - إيناس ابو العباس أحمد .... الفيوم

٨ - شيماء عبدالتواب فاضل .... بنى سويف

٩ - رنا عبدالقادر .... المنوفية

١٠ - خالد محمد سليمان .... شمال سيناء

حلول الكلمات المتقاطعة



د	س	أ
ى		ر
ر	ك	ن



ل	م	ن
ى		ه
ث	و	م



ل	ى	ف
م		ع
م	و	ز



ر	م	ن
ق		ه
م	ه	ر



س	ر	ف
ه		و
د	ه	ر



خ	و	خ
ر		م
ج	ر	ب



ر	م	ف
ج		ش
ب	ح	ر



ب	ن	ع
ر		ب
د	ه	ن



د	ر	ق
م		ن
ر	ف	ح



ز	و	أ
ه		ن
ر	ج	ل



٥	٤	٣	٢	١	
ه	س	م	ر	ف	١
ه	ن	ا	م	ر	٢
ه	ف	ل	ا	ا	٣
ه	ى	ف	ث	س	٤
ه	ه	ه	ه	ه	٥



٥	٤	٣	٢	١	
ن	و	ا	ر	ك	١
س	ى	س	م	ر	٢
ه	ر	ى	س	م	٣
م	ل	ر	ى	و	٤
ر	م	ه	س	ن	٥

	١	٢	٣	٤	٥
١	ب	و	ر	م	م
٢	و	ا	ه	ز	ل
٣	ر	ه	ب	ا	ل
٤	م	ز	ا	ح	م
٥	ا	ل	ن	م	ل

	١	٢	٣	٤	٥
١	ن	س	ر	ى	ن
٢	ك	م	ى	ر	ه
٣	ر	ى	ه	ا	م
٤	ك	ر	ا	س	ل
٥	ن	ه	م	ل	م

	١	٢	٣	٤	٥
١	ا	ل	ك	م	ن
٢	ل	ى	ب	ى	م
٣	ك	ب	ى	ل	ل
٤	م	ى	ل	ا	ر
٥	ن	م	ل	ر	ب

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة - ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة - القاهرة - الرقم البريدى ١١٥١١ -
تلغرافيا : المصور - القاهرة ج . م . ع
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة - لبنان ١٥٠٠ ليرة - الاردن ٦٠٠ فلس - الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - تونس ٧٥٠ر٠ دينار - المغرب ١١ درهماً - البحرين ٥٠٠ فلس - قطر ٥ ريالات - دبى وابو ظبى ٥ دراهم - سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة - الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال - غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا - المملكة المتحدة ١ جك .

الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات - باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد

رقم الإيداع : ٤٥٩٥ / ١٩٩٦

الرقم الدولى : 8-0476 - 07 - 977

٥	٤	٣	٢	١	
م	م	ر	و	ب	١
ل	ز	هـ	ا	و	٢
ن	ا	ب	هـ	ر	٣
م	ج	ا	ز	م	٤
ل	م	ن	ل	ا	٥

٥	٤	٣	٢	١	
ن	ى	ر	س	ن	١
هـ	ر	ى	م	ك	٢
م	ا	هـ	ى	ر	٣
ل	س	ا	ر	ى	٤
م	ل	م	هـ	ن	٥

٥	٤	٣	٢	١	
ن	م	ك	ل	ا	١
م	ى	ب	ى	ل	٢
ل	ل	ى	ب	ك	٣
ر	ا	ل	ى	م	٤
ب	ر	ل	م	ن	٥

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الاردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١١ درهماً ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٤٥٩٥ / ١٩٩٦

الرقم الدولى : 8-0476 - 07 - 977



- دى أحسن طريقة للسفر للخارج !!

